

الخدمة المدرسية الناشئة - الأهداف - التعريف

نشأت الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي في أوائل الخمسينيات باعتبار انه حق التعليم هو حق كالماء والهواء وإذا كان الهدف في أول الأمر كان مجرد تفرغ.

وتشجيع للتعليم مما أدى الى زيادة عدد الذين يقومون بالتدريس و بتعليمات الإشراف لمواجهة تزايد عدد التلاميذ.

فإن الخدمة الاجتماعية في المدرسة لها اهداف تربوية وتكوينية للتلميذ والشخصية و تؤكد دورها الايجابي والإنشائي في العمليات التعليمية.

ان مفاهيم التربية الحديثة تتضمن مفاهيم الخدمة الاجتماعية فهي تساهم في ضوء هذه المفاهيم في رفع التحصيل الدراسي ، فإن توفير الخدمة للتلميذ تحفز الوصول إلى الأهداف المتكاملة التي وضعها العملية التربوية والمساعدة بكافة السبل والوسائل لتوفيرها، فاستعانت المدرسة بالمختصين و المرشدين الاجتماعيين لتقديم خدمات تساعد التلاميذ بالاندماج والعطاء في المدرسة ، استفادت من الأخصائي الاجتماعي و البرامج الخاصة بالخدمة واستخدمت مبادئها كجزء من نظاماً متكاملأ يساير برنامج المدرسة ، فأهمية الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ترجع إلى أنها تحظى باهتمام كافة الاصعدة وتوظف جميع المجالات لإعداد الجيل الجديد الذي سوف يتحمل مسؤوليات المستقبل ، فإذا نجحت الخدمة في التنمية الاجتماعية تكون قد ساهمت مساهمة أكيدة في تحقيق أهداف تطور المجتمع، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي مهنة احتاجت عدة نقلات نوعية و متغيرات في المؤسسة التعليمية لتحقيق وظيفتها الاجتماعية بصور مخصصة أمام التي يكسبها المجتمع وتؤثر في حياة كل من يعيش في نطاقها من تلاميذ و كادر اداري و تعليمي .

الخدمة الاجتماعية في المدرسة معناها-أهدافها

معناها : هي مجموعة من الجهود المهنية لطلبة المدارس لتحقيق أهداف التربية الحديثة التي يهيئها الأخصائي الاجتماعي مساعدة التلاميذ على القيام بأدوارهم الاجتماعية بطريقة طبيعية وسليمة ومساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها في التربية وتعليم التلاميذ وإعدادهم للمستقبل كما تعرف أنها تقديم خدمات معينة لمساعدة الأفراد والتلاميذ إما بمفردهم أو داخل جماعات للتكيف مع العراقيل والصعوبات التي تقف أمامها وتؤثر على قيامهم بالمساهمة بمجهود فعال في الحياة والمجتمع ، كما تساعدهم على إشباع حاجاتهم الضرورية وإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك التلاميذ وتساعدهم على تحقيق أفضل تكليف يمكن للإنسان مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية.

والخدمة الاجتماعية المدرسية رسالة تربية قبل أن تكون مهنة وتقوم على:

- مساعدة الطالب- كحالة فردية وكعضو يعيش في المجتمع لتحقيق النمو المتوازن المتكامل الشخصية والاستفادة من الخبرة التعليمية إلى أقصى حد ممكن وهي بذلك أداة لتنمية الطالب والجماعة والمجتمع.
 - تنشئة الطالب اجتماعياً وتدريبه على الحياة والتعامل الإنساني الإيجابي.
 - تزويد الطالب بالخبرات والجوانب المعرفية لإعداده لحياة اجتماعية أفضل.
 - تعديل سلوكه وإكسابه القدرة على التوافق الاجتماعي السوي.
 - مساعدة الطالب للتعرف على استعداداته وقدراته وميوله وتنميتها والاستفادة منها لأقصى حد ممكن.
- وتعد أفراد الحياة والمساهمة الإيجابية في تنميته وفي البداية لابد لنا أن نحدد مفهوم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي حتى يتسنى لنا فيما بعد أن نتكلم بشكل أوسع عن الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، ومن هنا أن عناصر الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي

في هذا يكون تعريف الخدمة المدرسية :

مجال من مجالات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية يقوم بها أخصائيو اجتماعيون مدربون علمياً وعملياً على العمل في المجال المدرسي ، وتكون المدرسة والمعاهد والكليات في مكان الممارسة ، وتعتمد على معارف ونظريات وفلسفة وقيم الخدمة الاجتماعية في مساعدة الطلاب على الاستفادة من موارد المدرسة ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم والانخراط في الحياة المدرسية بهدف إنجاح وظيفة المدرسة.

وهي مجموعة من المجهودات المهنية التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي لطلبة المدارس لتحقيق أهداف التربية الحديثة أي تنمية شخصياتهم والاستفادة من الفرص والخبرات إلى أقصى حد تسمح به مقدراتهم واستعداداتهم المختلفة وبذلك فهي تهتم بناحيتين لكي تنمو شخصية الطالب نمواً متكاملًا من خلال إشباع حاجات الفرد الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية وكذا تشجيع العلاقات الاجتماعية السليمة للفرد مع بيئته ومجتمعه.

وأصبح النشاط المهني للأخصائي الاجتماعي في المدرسة أساساً لمحاولة مساعدة تلاميذ المدرسة على حل مشاكلهم والتغلب على الصعوبات التي تواجههم وذلك لإزالة أية عوائق قد تعرقل التحصيل الدراسي للتلاميذ أو تمنع استفادتهم المناسبة من موارد وإمكانيات المدرسة ، والهدف الأساسي من وراء ذلك العمل المجتمعي، حيث تتفاعل المدرسة مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى في المجتمع وتتساند

معها تسانداً وظيفياً حيث نرى أن المدرسة كانت في بداية ظهورها عبارة عن مؤسسة تعليمية بحتة ولكن بسبب تخلي بعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى في المجتمع عن أداء وظائفها تزايدت مهام المدرسة ، فعلى سبيل المثال كانت الأسرة هي المؤسسة التي تهتم بالتنشئة الاجتماعية إلا أنه بسبب تحلل بعض القيم المجتمعية وتشعب متطلبات المجتمع المعاصر بدأ – الأسرة تتخلى عن الوظيفة لتتبنها المدرسة

ومن هنا نرى إن المدرسة لم تعد فقط مؤسسة تعليمية بل وأخذت على عاتقها مجموعة من الوظائف الأخرى مثل الوظائف التربوية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومن هنا ومع تعاظم دور المدرسة بدأت الخدمة الاجتماعية بالتغلغل إلى وسط هذا البناء الاجتماعي من أجل مساعدة الطلاب على رفع مستوى وأداء قدراتهم الطبيعية ومساعدتهم في التكيف مع أبنية المدرسة المادية منها والمعنوية ، بالإضافة إلى مساعدة الطلاب على تجاوز الصعوبات التي تحول دون استغلالهم لموارد المدرسة وحتى لا تتحول هذه الصعوبات إلى مشكلات ، ويتم هذا بأكمله عن طريق البرامج التي يصممها الأخصائي الاجتماعي في المدرسة باعتباره الشخص المؤهل لأداء هذا الدور.

مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية

من المسلم به أن المدرسة ليست مؤسسة تعليمية فقط وإنما هي مؤسسة تربوية تعليمية لها وظائفها الاجتماعية الهامة ، ومن الضروري أن يتم التفاعل بينها وبين المجتمع المحلي ، فهي جزء لا يتجزأ من واقع هذا المجتمع تتأثر وتؤثر فيه .

نتيجة لعدم إشباعها تطورت لتتكون المشكلات، ومن هنا يبدأ دور الخدمة الاجتماعية في معالجة هذه المشكلات ، ونتيجة لنجاح هذه المهنة في أداء دورها في المجتمع الأمريكي بدأت تنتقل إلى سائر أنحاء دول العالم، بل وأخذت تجتاح معظم القطاعات في المجتمعات مثل المجال الطبي والمجال الأسري والمجال التعليمي.. الخ ودور الأخصائي الاجتماعي يختلف عن دور المدرس ، فدوره لا بداية له ولانهاية ، لا يتقيد بجدول المدرسة الرسمي ، إنما عمله في معالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية والنفسية وغيرها للتلاميذ داخل المدرسة وخارجها ومتابعتها باستمرار طول مدة العام الدراسي ، والعام الذي يليه ومفهوم الخدمة الاجتماعية هو تقديم خدمات معينة لمساعدة الأفراد والتلاميذ إما بمفردهم أو داخل جماعات ليتكيفوا على المشاكل والصعوبات الاجتماعية والنفسية الخاصة والتي تقف أمامهم وتؤثر في قيامهم بالمساهمة بمجهود فعال في الحياة وفي المجتمع ، وهي كذلك تساعد على إشباع حاجاتهم الضرورية وإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك التلاميذ وتساعد على تحقيق تكيف أفضل يمكن للإنسان مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية التي يترتب عليها رفع مستوى معيشته من النواحي الاجتماعية والسياسية.

الوظيفة الاجتماعية للمدرسة:

تعتبر المدرسة أحد المؤسسات الاجتماعية التي أنشأها المجتمع من أجل أداء بعض الوظائف الاجتماعية والتي بدورها تؤدي إلى إشباع بعض الاحتياجات الضرورية في المجتمع وتحدد وظائف المدرسة نتيجة للتغيرات التي تحدث في البناء

والخدمة الاجتماعية المدرسية رسالة تربوية قبل أن تكون مهنة وتقوم على

● مساعدة الطالب-كحالة فردية وكعضو يعيش في المجتمع - لتحقيق النمو المتوازن المتكامل الشخصية والاستفادة من الخبرات التعليمية إلى أقصى حد ممكن، وهي بذلك أداة لتنمية الطالب والجماعة والمجتمع.

● تنشئة الطالب اجتماعياً وتدريبه على الحياة والتعامل الإنساني الإيجابي

● تزويد الطالب بالخبرات والجوانب المعرفية لإعداده لحياة اجتماعية أفضل

● تعديل سلوكه وإكسابه القدرة على التوافق الاجتماعي السوي.

● مساعدة الطالب للتعرف على استعداداته وقدراته وميوله وتنميتها والاستفادة منها في لأقصى حد ممكن.

● التكامل مع المجتمع من أجل استثمار الطاقات البشرية المتاحة وحفزها على العمل البناء و ربط الطالب بالبيئة المحلية بما يحقق الرفاهية الاجتماعية

وبهذا المعنى تكون الخدمة الاجتماعية المدرسية جانباً أساسياً محورياً في الوظيفة التربوية التعليمية للمدرسة.

تعتبر الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الاجتماعية التي ظهرت كاستجابة لمجموعة من العوامل الملحة وتتبنى معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية إعداد الأخصائيين الاجتماعيين نظرياً وميدانياً بالأسلوب الذي يؤهلهم لاكتساب الخبرة والمعرفة والمهارة لكي يستطيعوا ممارسة أدوارهما المهنية في مجالات الخدمة الاجتماعية ومن ضمنها المجال المدرسي ولكن نجاح الأخصائي الاجتماعي في أداء دوره المهني المتمثل في مساعدة التلاميذ للاستفادة بالعملية التعليمية ومساعدة المدرسة على تحقيق وظيفتها، وتعتبر بداية ظهور الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تسببت مجموعة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والصناعية في بناء المجتمع إلى إيجاد مجموعة من الاحتياجات والتي هي "مهنة إنسانية" تستهدف رفع الكفاية التعليمية خلال أنماط من الأداء والممارسة التي تخص الطالب كحالة فردية أو كعضو في جماعة في مدرسة ، أو كشخص منتم لبيئة محلية.

وهي "أداة لتحقيق رفاهية المجتمع المدرسي، باستثمار العلاقات البشرية المتاحة وحفزها على العمل البناء وربط الطالب بالمدرسة والبيئة المحلية بما يحقق رفاهية المجتمع.

فلسفة الخدمة الاجتماعية:

تقوم الخدمة الاجتماعية على مجموعة من الحقائق هي:

- أن الطالب قابل للتغيير والتشكيل ومن ثم يمكنها أن تعدل وتغير في السلوك للطالب، وتسهم في تنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية سليمة وفي تنشئة المواطن الصالح.
- أن الطالب كإنسان لديه طاقات وقدرات يمكن أن يستفيد هو نفسه منها وكذلك مجتمعه إذا ما أحسن استخدام هذه القدرات والطاقات والخدمة الاجتماعية يمكنها أن تلعب دوراً هاماً في ذلك.
- أن البيئة محور التنشئة، فالمدرسة - كبيئة ومجتمع - يتحتم عليها أن تنظم نفسها في إطار اجتماعي يجعلها مجالاً صالحاً لتنشئة اجتماعية سليمة لطلابها.

مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية

هي "مهنة إنسانية" تستهدف رفع الكفاية التعليمية خلال أنماط من الأداء والممارسة التي تخص الطالب كحالة فردية أو كعضو في جماعة في مدرسة ، أو كشخص منتم لبيئة محلية.

وهي " أداة لتحقيق رفاهية المجتمع المدرسي ، باستثمار الطاقات البشرية المتاحة وحفزها على العمل البناء وربط الطالب بالمدرسة والبيئة المحلية بما يحقق رفاهية المجتمع.

وفي تنفيذ البرنامج يقوم الأخصائي الاجتماعي بتطبيق طرق المهنة الاجتماعية في ممارسة دوره في المدرسة عمليات وقاية التلاميذ وتنشئتهم وتخليصهم من مشاكلهم الراهنة.

ويعتبر تنفيذ برنامج عمل الأخصائي الاجتماعي هو الحل العملي الذي يظهر كفاءته حيث مستوى إعداد المهني وقدراته ومهاراته واستعداداته.

فهو يقوم بتطبيق الطرق المهنية للخدمة الاجتماعية في ممارسة دوره في المدرسة لتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية، وتتعدد أدوار الأخصائي الاجتماعي في ممارسة العمل في المجال المدرسي.

الخدمة الاجتماعية المدرسية

ماهية الخدمة الاجتماعية المدرسية

وهي "مهنة إنسانية" تستهدف رفع الكفاية التعليمية خلال أنماط من الاداء والممارسة التي تخص الطالب كحالة فردية أو كعضو في جماعة في مدرسة، أو كشخص منتم لبيئة محلية.

وهي "أداة لتحقيق رفاهية المجتمع المدرسي، باستثمار الطاقات البشرية المتاحة وحفزها على العمل البناء وربط الطالب بالمدرسة والبيئة المحلية بما يحقق رفاهية المجتمع.

● فلسفة الخدمة الاجتماعية مجموعة من الحقائق هي:

- أن الطالب قابل للتغيير والتشكيل ومن ثم يمكنها أن تعدل وتغير في الطالب وتسهم في تنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية سليمة ، وفي السلوك الصالح تنشئة المواطن.
- أن الطالب كإنسان لديه طاقات وقدرات يمكن أن يستفيد هو منها وكذلك مجتمعة إذا ما أحسن استخدام هذه القدرات والطاقات ، والخدمة الاجتماعية يمكنها أن تلعب دوراً هاماً في ذلك.
- أن البيئة محور التنشئة، فالمدرسة - كبيئة ومجتمع - يتحتم عليها أن تنظم نفسها في إطار اجتماعي يجعلها مجالاً صالحاً لتنشئة اجتماعية سليمة لطلابها.
- والخدمة الاجتماعية المدرسية رسالة تربوية قبل أن تكون مهنة وتقوم على مساعدة الطالب - كحالة فردية وكعضو يعيش في المجتمع لتحقيق النمو - ممكن ، المتوازن المتكامل الشخصية، والاستفادة من الخبرة التعليمية إلى أقصى حد وهي بذلك أداة لتنمية الطالب والجماعة والمجتمع.
- تنشئة الطالب اجتماعياً وتدريبه على الحياة والتعامل الإنساني الإيجابي.
- تزويد الطالب بالخبرات والجوانب المعرفية لإعداده لحياة اجتماعية أفضل.
- تعديل سلوكه وإكسابه القدرة على التوافق الاجتماعي السوي.
- مساعدة الطالب للتعرف على استعداداته وقدراته وميوله وتنميتها والاستفادة منها لأقصى حد ممكن.
- التكامل مع المجتمع من أجل استثمار الطاقات البشرية المتاحة وحفزها على العمل البناء ، وربط الطالب بالبيئة المحلية بما يحقق الرفاهية الاجتماعية
- وبهذا المعنى تكون الخدمة الاجتماعية المدرسية جانباً أساسياً محورياً في الوظيفة التربوية التعليمية للمدرسة.

أهداف الخدمة المدرسية

للخدمة الاجتماعية المدرسية أهداف

الخدمة الاجتماعية المدرسية يمكن تحديد أهداف اكتساب الطلاب مجموعة من الاتجاهات والمهارات والمعارف التي تتمثل في:

اكتساب الطالب مجموعة من الاتجاهات الصالحة والتي من بينها

- سلوكه المحلي والقومي والإنساني الانتماء للمجتمع

● الإيمان بالأهداف المشتركة

● تنمية روح التعاون مع الآخرين والعمل بروح الفريق

● القدرة على القيادة والتبعية

● القدرة على تحمل المسؤولية

● احترام النظام وتقدير قيمة الوقت والعمل

● التفكير الواقعي السليم

● القدرة على مواجهة المشكلات

التكامل مع المجتمع من أجل استثمار الطاقات البشرية المتاحة وحفزها على العمل البناء، وربط الطالب بالبيئة المحلية بما يحقق الرفاهية الاجتماعية وبهذا المعنى تكون الخدمة الاجتماعية المدرسية جانباً أساسياً محورياً في الوظيفة التربوية التعليمية للمدرسة.

تعمل الخدمة الاجتماعية المدرسية على تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تتضمن كل واحدة منها الأهداف الفرعية كالتالي:

1-الهدف الأول

في التنشئة الاجتماعية للطلاب: والمقصود بالتنشئة في هذا المجال التطبيع للمشاركة والتوافق والتكيف والتفاعل الاجتماعي للطلاب وفي ضوء ذلك. تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية هنا إلى:

اكتشاف المشاكل الفردية التي يعاني منها الطلاب وتؤثر على الحياة المدرسية وإيجاد الحلول لهذه المشكلات.

شغل وقت فراغ الأطفال بما يعود عليهم بالنفع والفائدة وذلك بتكوين الجماعات المدرسية. تنمية القيادات الطلابية بحيث تصبح قادرة على التأثير الايجابي على الحياة المدرسية.

2- الهدف الثاني:

في التنمية الاجتماعية للحياة المدرسية: وهي تعني توفير الجو الاجتماعي للمساهمة المناسب الذي يتسم بالتفاعل الايجابي بين الطلاب وينظم العلاقات والخدمات الاجتماعية المتبادلة بين المدرسة والبيئة والمجتمع وفي ضوء ذلك تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية هنا إلى:

تنظيم الحياة المدرسية في إطار وحدات ديمقراطية تحقق للطلاب حرية الرأي والمشاركة الايجابية. جعل المدرسة مركز إشعاع للبيئة المحلية المحيطة حتى تتمكن من المساهمة في خدمة المجتمع. تؤثر على الطلاب والانفعالية التي قد الاجتماعية والأوضاع تأثيراً سلبياً بما يؤدي إلى وقيتهم من أسباب الانحراف ، ومعاونتهم على تجنب الصعوبات والمشكلات. ويتمثل في الجانب العلاجي في

الجهود والخدمات التي تبذل لمساعدة الطلاب 00000 نموهم على حل مشكلاتهم المختلفة والتي قد تعوق كاملة المدرسية وإفادتهم من الحياة في إطار الجوانب الثلاث السابقة أن هذا والمدرسية ملائكة تساعدهم على التوافق الاجتماعي وتقبلهم ومواجهة كل ما يعترض تحقيق هذا للخبرة التعليمية ، الهدف من خلال برامج وقائية وتنموية وعلاجية.

الهدف الثالث

زيادة التحصيل الدراسي وفاعلية التعليم: من أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية. لتحقيق هذا

الهدف

تهيئة الظروف المحيطة بالطلاب لمساعدتها على التحصيل الدراسي. العناية بالمتخلفين دراسياً وتتبعهم اجتماعياً لمواجهة هذا التخلف. تنظيم البرامج الاجتماعية التي تساعد الطالب على زيادة تحصيله الدراسي. الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي كما في غيره من مجالات الخدمة وممارسة الاجتماعية تستند على طرق فنية ثلاث.

وظيفتها:

تعتمد الخدمة المدرسية على 3 مراحل أساسية:

وتعتبر هذه الأعمال بمثابة الأركان الأساسية التي يقوم عليها دور الاختصاصي الاجتماعي في المدرسة.

أولاً: وضع خطة العمل:

يجب على الاختصاصي الاجتماعي أن يتجنب الارتجالية في عمله حتى لا تكون نتيجة جهده في ضياع الوقت والجهد والمال دونما فائدة تعود على الطلاب أو المدرسة فكلما كان التخطيط ضرورياً في جميع عمليات الحياة فذلك الحال بالنسبة لبرامج الخدمات المدرسية التي توجه لمساعدة الطلاب والمدرسة في

العملية التعليمية، ويتطلب هذا النشاط من الأخصائي الاجتماعي بعض الالتزامات الضرورية:

الاستفادة من الأساليب العلمية والنظريات المنطقية والابتعاد عن الارتجال والمغامرات.
الحرص على دقة التنفيذ وتجنب الإسراف وضياع الوقت هدرًا.
استخدام الموارد والإمكانيات لتحقيق الاحتياجات حسب أهميتها.
الاستفادة من جهود المدرسة والتلاميذ والأسرة والمجتمع والبيئة المحيطة في شكل ليس فيه
تعارض أو ازدواجية.
العمل على تحقيق الأهداف التي خطط لها وعدم الاستسلام لمظاهر الضعف أو اليأس.
ولكي يقوم الاختصاصي الاجتماعي بوضع خطة لعمله المهني عليه أن يتبع الخطوات التالية:
القيام بحصر الموارد والإمكانيات سواء كانت للتلاميذ أو للمدرسة.
وضع التوقعات التي قد تنتج في حالة عدم تحقيق بعض الاحتياجات.
التنسيق بين الموارد والإمكانيات المتاحة لإشباع الاحتياجات دون تكرار للخدمات.
وضع أولويات للمشكلات في عملية العلاج ووضع برنامج ومني لاستثمار الموارد والإمكانيات.

ثانياً: تنفيذ البرامج:

ويعني ترجمة البرنامج إلى واقع محسوس على ضوء الخطة السابقة والأخصائي الاجتماعي مسئول
مسئولية مباشرة ، وهذا لا يعني أن يتولى جميع عمليات التنفيذ حيث يستطيع أن يتولى جميع عمليات
التنفيذ حيث يستطيع أن يستعين بجهود بعض الآباء وبعض الطلاب بالمدرسة.
وتتطلب مرحلة التنفيذ توفير خدمات متعددة في النواحي التالية:

1- الناحية الوقائية

وتعني وقاية الطلبة من الانحراف والصعوبات التي تواجههم في أداء واجباتهم التعليمية والحرص على
عمليات التوجيه السليمة دينياً وأخلاقياً ونفسياً وصحياً واقتصادياً.

2- الناحية الإنشائية

وتتضمن التنشئة الاجتماعية في ضوء سياسة ومعتقدات المجتمع و الالتزام بعاداته وتقاليده المقبولة
اجتماعياً من خلال الأنشطة اللا صفية بالمدرسة.

3- - الناحية العلاجية

تتضمن حالات التلاميذ الذين تعرضوا لمشاكل اجتماعية لمعرفة الأسباب وراء حدوثها ثم الاستفادة من إمكانيات الأسرة والمجتمع في علاجها.

ثالثاً : التقييم :

يرى الباحث سيد حسنين أنه "بعد أن يتم تنفيذ البرنامج ، يجب أن تمارس عملية التقييم كي يعرف الأخصائي الاجتماعي عما إذا كان هذا البرنامج قد حقق هدفه ---- لا...عملية التقييم تساعد الأخصائي الاجتماعي على الاستفادة من خبراته، إذ أنه يتعرف على مواطن الضعف وأسبابها، فيعمل على تلافيها مستقبلاً، كما أنه يتعرف على مواطن النجاح، فيعمل على تدعيمها حتى تزداد فرص واحتمالات النجاح...يستطيع الأخصائي الاجتماعي أن يكتشف عما إذا كانت نتائج البرنامج تتناسب والجهود والأموال التي تبذل عن طريق عملية التقييم"

دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة

تعريف الأخصائي الاجتماعي

الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بأنه (ذلك الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الشخص الفني والمهني ملتزماً بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية في الخدمة الاجتماعية، ومساعدة التلاميذ الذين يتعثرون في تعليمهم، ومساعدة المدرسة مساعدة التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل لتحقيق أهدافها.

دور الاخصائي الاجتماعي يختلف عن دور المدرس ، فدوره لا بداية له ولا نهاية، فدور الأخصائي بجدول المدرسة الرسمي، إنما عمله في معالجة القضايا والمشكلات لا ينقيد والنفسية وغيرها للتلاميذ، داخل المدرسة وخارجها ومتابعتها باستمرار الاجتماعية مدة العام الدراسي، والعام الذي يليه وهكذا، ومفهوم الخدمة الاجتماعية هو طول ليتكيفوا تقديم خدمات معينة لمساعدة الأفراد والتلاميذ أما بمفردهم أو داخل جماعات أما مهم وتؤثر على المشاكل والصعوبات الاجتماعية والنفسية الخاصة والتي تقف كذلك تساعدهم على قيامهم بالمساهمة بجهود فعال في الحياة وفي المجتمع وهي سلوك التلاميذ إشباع حاجاتهم الضرورية وإحداث تغييرات مرغوب فيها في بيئته الاجتماعية وتساعدتهم على تحقيق أفضل

تكيف يمكن للإنسان مع نفسه ومع والسياسة التي يترتب عليها رفع مستوى معيشة من النواحي الاجتماعية.

هي مؤسسة تربوية من المسلم به أن المدرسة ليست مؤسسة تعليمية فقط وإنما يتم التفاعل بينها وبين تعليمية لها وظائفها الاجتماعية الهامة ، ومن الضروري أن المجتمع تتأثر به وتؤثر فيه ويعد المجتمع المحلي، فهي جزء لا يتجزأ من واقع هذا أفراد الحياة والمساهمة الايجابية في تنميته.

مفهوم الأخصائي الاجتماعي المتفوق عليه

والخبرات إلى أقصى حد تسمح به أي تنمية شخصياتهم والاستفادة من الفرص بناحيتين لكي تنمو شخصية مقدراتهم واستعداداتهم المختلفة وبذلك فهي تهتم والعقلية والوجدانية الطالب نمواً متكاملًا من خلال إشباع حاجات الفرد الجسمية البيئية ومجتمعه والاجتماعية وكذا تشجيع العلاقات الاجتماعية السليمة للفرد مع لمحاولة مساعدة وأصبح النشاط المهني للأخصائي الاجتماعي في المدرسة أساساً وذلك تلاميذ المدرسة على حل مشاكلهم والتغلب على الصعوبات التي تواجههم المناسبة لإزالة أية عوائق قد تعرقل التحصيل الدراسي للتلاميذ أو تمنع استفادتهم من موارد وإمكانيات المدرسة، والهدف الأساسي من وراء ذلك العمل هو التلاميذ على القيام بأدوارهم الاجتماعية بطريقة طبيعية وسليمة ومساعدة على تحقيق رسالتها في التربية وتعليم التلاميذ وإعدادهم ومساعدة المدرسة.

تتبنى معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية إعداد الأخصائيين الاجتماعيين نظرياً وميدانياً بالأسلوب الذين يؤهلهم لاكتساب الخبرة والمعرفة والمهارة لكي يستطيعوا ممارسة أدوارهما في مجالات الخدمة الاجتماعية ومن ضمنها المجال المدرسي ولكن نجاح الأخصائي الاجتماعي في أداء دوره المهني المتمثل في مساعدة التلاميذ للاستفادة بالعملية التعليمية

يعتمد الأخصائي الاجتماعي المدرسي في ممارسته لدوره المهني المتوقع منه على الدراسة والبحث العلمي للحصول على الدراسة والبحث العلمي للحصول على المعرفة الموضوعية عن الوحدة التي يتعامل معها (فرد - جماعة - مجتمع) ويهدف من الحصول على هذه المعرفة إلى محاولة تفهم الموقف الذي يتعامل معه والذي يتعرض له هذه الوحدة حتى يمكنه مساعدتها في التغلب على المشكلات أو الصعوبات التي يتعرض لها.

لذلك يقوم الأخصائي الاجتماعي في بداية ل عام دراسي جديد بوضع خطة عمل تتضمن أنشطة وجهوده للتدخل المهني على المستويات الفردية والجماعية والمجتمعية والتي يسعى من خلالها إلى تحقيق الأهداف المبتغاة على المستويات الوقائية والإنمائية والعلاجية.

وفيما يلي نتناول الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي من خلال طرق الخدمة الاجتماعية

الثلاث وممارستها في المجال المدرسي:

(أ) خدمة الفرد:

وهي طريقة أساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية تهدف إلى مساعدة الطالب الذي يواجه مواقفًا عسيراً ولا يمكنه الاستمرار فيه.

ويمكن تلخيص أهم الخدمات الفردية التي يستطيع تقديمها الأخصائي الاجتماعي نتيجة لتطبيق خدمة الفرد فيما يلي:

- بحث الحالات التي تحتاج لمعونات اقتصادية.
- بحث المشكلات الاجتماعية والنفسية والدينية والسلوكية والأخلاقية والتعليمية والصحية.
- تحويل الحالات التي تعجز إمكانيات المدرسة عن علاجها إلى الهيئات والمؤسسات والتنظيمات المختصة ومتابعتها.
- تقديم التوجيه والإرشاد والمعونة في المواقف السريعة التي يستقبلها الأخصائي الاجتماعي.
- تزويد رواد الفصول من المدرسين بالبيانات والإرشادات التي تساعد في التعامل مع الطلاب.

(ب) خدمة الجماعة:

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تتحمل العبء الأكبر في تنشئة الطلاب التنشئة الاجتماعية السليمة وإعدادهم للمستقبل.

ومادامت الجماعات المدرسية هي الإدارة التي تؤدي إلى التأثير في نمو الطلاب وتساهم في إكسابهم مقومات الشخصية السوية فمن الضروري تنظيم أساليب الحياة في المدرسة سواء في جماعة الفصل أو جماعة النشاط حتى تستطيع أن تحقق الغرض منها.

ويمكن تلخيص دور الأخصائي الاجتماعي لخدمة الجماعة في المجال المدرسي كما يلي:

- 1- التخطيط والتنظيم لتكوين جماعات النشاط بالمدرسة .
- 2- تحديد الموارد والإمكانيات اللازمة لكل جماعة .
- 3- نشر الدعوة بين التلاميذ للانضمام إلى الجماعات التي يرغب أن ينضم إليها الطالب .
- 4- الإشراف على انتخاب مجلس إدارة لكل جماعة كالرئيس ونائب الرئيس والسكرتير وأمين الصندوق..... إلخ.
- 5- تعميم نماذج من السجلات الخاصة بنشاط الجماعة.

- 6-اختيار رائد مناسب من بين مدرسي المدرسة لكل جماعة ماعدا الأنشطة الاجتماعية فهي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي (خدمة عامة، نادي مدرسي، خدمة بيئية) .
- 7-مساعدة رواد الجماعات عن طريق تزويدهم بالمعلومات.
- 8-إعداد سجل عام يحصر فيه بيانات إجمالية عن جماعات النشاط المدرسي.
- 9-جمع المعلومات الخاصة بكل جماعة في نهاية العام الدراسي.

ج) تنظيم المجتمع: ويقوم على ما يلي:

- 1-المساعدة في تكوين تنظيمات على مستوى المدرسة للانطلاق من خلالها.
 - 2-المساعدة في وضع برامج هذه التنظيمات والعمل على نموها وتطويرها.
 - 3-العمل على تدريب القادة المسؤولين عن هذه التنظيمات.
 - 4-توضيح وتحديد مسؤولية هذه التنظيمات.
 - 5-العمل مع مجلس الآباء والمعلمين بتنظيم اجتماعاته والإعداد لها.
 - 6-العمل مع مجلس الرواد أو النشاط بالمدرسة.
 - 7-القيام برئاسة مركز الخدمة العامة بالمدرسة وعليه أن يعد خطة عمل هو يضعها موضع التنفيذ ومن ثم فهو المسئول عن مشروعات الخدمة العامة ومشروعات الخدمة الاجتماعية التي تقوم المدرسة بتنفيذها لخدمة سكان المجتمع.
 - 8-وضع وتنفيذ خطة لتنظيم تبادل الخدمات الاجتماعية بين المدرسة وهيئات ومؤسسات وتنظيمات المجتمع.
 - 9-العمل على تقوية الروابط والصلات بين المدرسة والبيت والمجتمع.
- إن المسلم به أن المدرسة ليست مؤسسة تعليمية وإنما هي مؤسسة تربوية تعليمية لها وظائفها يتم التفاعل بينها وبين المجتمع المحلي الهامة ، ومن الضروري أن تتأثر به وتؤثر فيه، فهي جزء لا يتجزأ من واقع هذا المجتمع وتعد أفرادها للحياة الاجتماعية الايجابية والمساهمة في تنميته.
- رسالة تربوية قبل أن تكون والخدمة الاجتماعية المدرسية مهنة وتقوم على:

مساعدة الطالب كحالة فردية وكعضو في المجتمع-لتحقيق النمو المتوازن للشخصية التعليمية إلى أقصى حد ممكن، والاستفادة من الخبرة.

وهي بذلك أداة لتنمية الطالب والجماعة والمجتمع وتنشئة الطالب اجتماعياً وتدريبه على الحياة والتعامل الإنساني الايجابي.

تزويد الطالب بالخبرات المعرفية لإعداده لحياة اجتماعية أفضل ليصبح أكثر قدرة على التوافق الاجتماعي وتعديل سلوكه وإكسابه السلوك السوي.

مساعدة الطالب للتعرف على استعداداته وقدراته وميوله وتنميتها والاستفادة منها لأقصى حد ممكن.

التكامل مع المجتمع من أجل استثمار الطاقات البشرية المتاحة وحفزها على العمل البناء ، وربط الطالب بالبيئة المحلية بما يحقق الرفاهية الاجتماعية .

وبهذا المعنى تكون الخدمة الاجتماعية المدرسية جانباً أساسياً محورياً في الوظيفة التربوية التعليمية للمدرسة.

ويتطلب العمل على كافة المجالات.

يتعامل الأخصائي الاجتماعي مع الطالب في مجالات العمل التالية:

أولاً: مجالات العمل مع الحالات الفردية

تناول حالات الطلاب السلوكية والاجتماعية ويتضمن بهدف تهيئة ظروف... والصحية والاقتصادية

ثانياً: مجال العمل مع الجماعات

المنوعة وإتاحة المدرسية تكوين الجماعات ويتضمن لإشراك أكبر عدد من الطلاب فيها والإشراف على الفرص والعمل على إيجاد نوع الجماعات ذات الطابع الاجتماعي، من التفاعل البناء بين أفراد الوسط المدرسي من خلال الجماعات بما يكفل تنمية شخصية الطالب وتعديل هذه المدرسية بالبيئة سلوكه من ناحية ، وبما يساعد على ربط المحيطة بها من ناحية أخرى.

ثالثاً: مجال العمل مع المجتمع:

لمساعدتها على المدرسية ويتناول العمل مع التنظيمات أهدافها المرجوة بما يساعد على ربط الطلاب تحقيق قوية بين بالمدرسة والمجتمع المحلي، وإيجاد صلات الطلاب وبيئتهم، وإتاحة الفرص لهم لمواجهة المواقف البناء وربط بالبيئة المحلية بما يحقق الرفاهية الاجتماعية

وبهذا المعنى كيف تكون الخدمة الاجتماعية المدرسية جانباً أساسياً محورياً في الوظيفة التربوية التعليمية للمدرسة.

في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها تبين لنا أن عمل الاختصاصي

الاجتماعي يتم من خلال جوانب ثلاث:

1- الجانب الإنشائي والتموي ويتمثل ب:

تنظيم الحياة الاجتماعية للطلاب من خلال جماعات مدرسية وإتاحة لإشراك أكبر عدد من الطلاب فيها مما يكشف وينمي مواهبهم وميولهم وقدراتهم.

تنظيم الخدمات الجماعية اللازمة لنمو الطلاب جسدياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً تنمية المواهب والميول والقدرات وتشجيع الطلاب على ممارسة ألوان الهوايات المختلفة داخل المدرسة وخارجها .

2- الجانب الوقائي ويتمثل ب

مجموعة الجهود التي تبذل لدراسة ومعالجة الظروف و الأوضاع الانفعالية التي قد تؤثر على الطالب تأثيراً سلبياً ما يؤدي إلى الانحراف ، ومعاونتهم على تجنب الصعوبات والمشكلات.

3- الجانب العلاجي ويتمثل ب

مجموعة الجهود والخدمات التي تبذل لمساعدة الطلاب على حل المشكلات المختلفة التي قد تعوق نموهم وإفادتهم من الحياة المدرسية.

يعرف الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بأنه:

ذلك الشخص الفني والمهني المؤهل ليمارس عمله بالمجال المدرسي هادفاً إلى مساعدة التلاميذ في جميع النواحي ليستطيع التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية والبيئة المجتمعية المحيطة به.

دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي:

من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي المدرسي:

- رعاية التلاميذ المتفوقين والموهوبين والمتأخرين دراسياً والحالات الصحية والمستحقين المعونة بالتعاون مع معلمي المواد لوضع خطة مدروسة وقابلة للتنفيذ حسب إمكانيات المدرسة للارتقاء بمستوى هذه الفئات من الطلاب.

- بحث المشكلات الاجتماعية والأخلاقية والتعليمية والصحية وغيرها من المشكلات التي يعاني منها الطلبة ورسم خطة لعلاجها ومتابعتها على أساس سليم من الدراسة الشخصية.

- تقديم المشورة الفنية لرواد الفصول والجماعات والأسر المدرسية في كيفية وضع الخطط التي تلبي احتياجات الطلاب وتذليل الصعوبات التي تواجههم عند تنفيذ البرامج.

- الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور سواء عن طريق الهاتف أو عن طريق الزيارات المنزلية.

- اكتشاف الحالات الفردية والتي تحتاج إلى خطط لتشخيصها وعلاجها وإعداد ملف خاص بكل حالة على حدى.

- يعتبر الأخصائي الاجتماعي عضو فعال في العديد من المجالس واللجان كمجلس إدارة المدرسة ولجنة التحصيل الدراسي ولجنة متابعة التلاميذ الضعاف وغيرها من اللجان.
- المشاركة في وضع البرامج الخاصة للكشف عن ميول ومواهب وقدرات الطلاب وتوجيهها وتنميتها واستثمارها.
- تنظيم برامج التوجيه والإرشاد للطلاب.
- إعداد صندوق لاستفسارات الطلاب والرد عليها سواء عن طريق الإذاعة المدرسية أو عن طريق الحصص الإرشادية أو الندوات والمحاضرات.
- بحث ودراسة الظواهر المنتشرة بالمجتمع المدرسي فيسهل التوصل إلى حلول علمية ومناسبة للحد من هذه الظواهر وتقليل الآثار المترتبة عليها.

طرق الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي:

كما أشرنا سابقاً إلى أن الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي تعتمد على معارف ونظريات وطرق الخدمة الاجتماعية ، لذا نرى أن الأخصائي الاجتماعي في المدرسة يستخدم طرق الخدمة الاجتماعية في عملية المساعدة وسأحاول أن أعطي نبذة لكيفية عمل الأخصائي في المدرسة مستخدماً طريقة خدمة الجماعة وتنظيم المجتمع وسأتوسع قليلاً في شرح دور الأخصائي في استخدام طريقة خدمة الفرد في حل مشكلة دراسية.

1- طريقة خدمة الفرد:

يستخدم الأخصائي الاجتماعي طريقة خدمة الفرد لمحاولة مساعدة الأفراد الذين يعانون من مشكلات تعوق من استفادتهم من البرامج والخدمات المدرسية لذا فهو يسعى للعمل مع الحالات التي لها تأثير مباشر على تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة ، ومن هنا تتحدد مجموعة من المشكلات التي ترتبط بإعاقة وظيفة المدرسة ومنها الغياب المتكرر والتأخر في الصباح والمشكلات السلوكية وهي طريقة أساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية تهدف إلى مساعدة الطالب الذي يواجه موقفاً عسيراً ولا يمكنه الاستمرار فيه ويمكن تلخيص أهم الخدمات الفردية التي يستطيع الأخصائي الاجتماعي نتيجة لتطبيق خدمة الفرد فيما يلي :

بحث الحالات التي تحتاج إلى معونات اقتصادية.

بحث المشكلات الاجتماعية والنفسية والدينية والسلوكية والأخلاقية والتعليمية والصحية.

تحويل الحالات التي تعجز إمكانيات المدرسة عن علاجها إلى الهيئات والمؤسسات والتنظيمات المختصة ومتابعتها .

تقديم التوجيه والإرشاد والمعونة في المواقف السريعة التي يستقبلها الأخصائي الاجتماعي.

تزويد رواد الفصل من المدرسين بالبيانات والإرشادات التي تساعد على التعامل مع الطلاب.

2- طريقة خدمة الجماعة:

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تتحمل العبء الأكبر في تنشئة الطلاب التنشئة الاجتماعية السليمة وإعدادهم للمستقبل، ومادامت الجماعات المدرسية هي الأداة التي تؤدي إلى التأثير في نمو الطلاب وتساهم في إكسابهم مقومات الشخصية السوية فمن الضروري تنظيم أساليب الحياة في المدرسة سواء في جماعة الفصل أو جماعة النشاط حتى تستطيع أن تحقق الغرض منها وتتكون داخل المدرسة مجموعة من الجماعات المدرسية ، وهي عبارة عن مجموعة من التلاميذ لهم ميل مشترك لمزاولة

هواية معينة وهم يسعون إلى إشباع هذا الميل في نشاطهم ويكمن دور الأخصائي

الاجتماعي في استغلال هذه الجماعة في تنمية:

اكتساب الطلاب مجموعة من الاتجاهات والمهارات التي تتمثل في:

أ- اكتساب الطلاب مجموعة من الاتجاهات الصالحة والتي من بينها.

- الانتماء للمجتمع المحلي والقومي والإنساني.
- الإيمان بالأهداف المشتركة.
- تنمية روح التعاون مع الآخرين والعمل بروح الفريق .
- القدرة على القيادة والتبعية.
- القدرة على تحمل المسؤولية.
- احترام النظام وتقدير قيمة الوقت والعمل.
- التفكير الواقعي السليم.
- القدرة على مواجهة المشكلات.

ب- اكتساب الطالب بعض المهارات اليدوية والفنية والفكرية.

ج- مساعدة الطالب على أن يتوفر لديه قدر مناسب من المعلومات والمعارف التي تعينه على فهم نفسه ومعرفة مجتمعه.

2- الارتباط بالخطة القومية للتنمية.

شمول الرعاية للقاعدة الطلابية العريضة مع التركيز على الفئات الأكثر احتياجاً.

الإسهام في تنمية إيجابية الطالب للاستفادة من العملية التعليمية.

السجل الاجتماعي الشامل للمدرسة.

ويمكن تلخيص دور الأخصائي الاجتماعي لخدمة الجماعة في المجال المدرسي كما يلي:

(كيف يبدأ الأخصائي الاجتماعي العمل لخدمة الجماعة في المجال المدرسي)

التخطيط والتنظيم لتكوين جماعات النشاط بالمدرسة.

تحديد الموارد والإمكانيات اللازمة لكل جماعة.

نشر الدعوة بين التلاميذ للانضمام إلى الجماعات التي يرغب أن ينضم إليها الطالب.

الإشراف على انتخاب مجلس إدارة لكل جماعة كالرئيس ونائب الرئيس والسكرتير وأمين الصندوق الخ.

تعميم نماذج من السجلات الخاصة بنشاط الجماعة.

اختيار رائد مناسب ما بين مدرسي المدرسة لكل جماعة ماعدا الأنشطة الاجتماعية فهي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي (خدمة عامة - نادي مدرسي - خدمة بيئية).

مساعدة رواد الجماعات عن طريق تزويدهم بالمعلومات.

إعداد سجل عام يحصر فيه بيانات إجمالية عن جماعات النشاط بالمدرسة.

جمع المعلومات الخاصة بكل جماعة في نهاية العام الدراسي.

3- طريقة تنظيم المجتمع

يقوم الأخصائي الاجتماعي باستخدام طريقة تنظيم المجتمع داخل المدرسة على اعتبار أن المدرسة مجتمع محلي داخل المجتمع الأكبر، ويتجلى دور الأخصائي الاجتماعي في محاولة تنسيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وهي من أجل ذلك تسعى إلى العمل مع التنظيمات المختلفة مثل مجالس الآباء والمعلمين والخدمة العامة المدرسية واتحاد الطلاب الخ.

ويقوم دور الأخصائي على ما يلي:

المساعدة في تكوين تنظيمات على مستوى المدرسة للانطلاق من خلالها.

المساعدة في وضع برامج هذه التنظيمات والعمل على نموها وتطورها.

العمل على تدريب القادة المسؤولين عن هذه التنظيمات.

توضيح وتحديد مسؤولية هذه التنظيمات.

العمل مع مجالس الآباء والمعلمين بتنظيم اجتماعاته والإعداد لها.

العمل مع مجالس الرواد أو النشاط بالمدرسة.

القيام برئاسة مركز الخدمة العامة بالمدرسة وعليه أن يعد خطة عمل يضعها موضع التنفيذ ومن ثم فهو المسئول عن مشروعات الخدمة العامة ومشروعات الخدمة الاجتماعية التي تقوم المدرسة بتنفيذها لخدمة سكان المجتمع.

وضع وتنفيذ خطة لتنظيم تبادل الخدمات الاجتماعية بين المدرسة وهيئات ومؤسسات وتنظيمات المجتمع.

العمل على تقوية الروابط والصلات بين المدرسة والبيت والمجتمع.

يقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي بالممارسة المباشرة للخدمات الاجتماعية والنفسية:

التي تقوم على تقديم الخدمات العلاجية النفسية والإرشاد الاجتماعي والنفسي وحل المشكلات الاجتماعية والنفسية المختلفة للطلاب داخل المدرسة.

فهنا يكمن دور الأخصائي من خلال تقديم خدمات علاجية وتطبيق أساليب العلاج ويتم ذلك بطرق متعددة علاج فردي أو جماعي حيث يساعد في قيادة مجموعة من الحالات يتم علاجها معا في جلسات جماعية ويتم ذلك من خلال خطة للعلاج يتم وضعها بواسطة الأخصائي أو على الأخصائي النفسي الاقتناع أو لا بأهمية دوره في المجتمع وخطورته أيضاً، وعليه الحرص الدائم على نمو والتطور المهني له بالاطلاع على كل جديد في مجال الخدمة من أدوات ومقاييس واختبارات وأساليب وبرامج إرشادية.

فوجود الأخصائي في المجال المدرسي له أهمية كبيرة حيث يقوم بتقديم الإرشاد والعلاج لمختلف فئات الطلاب، ويدير مقابلات لتقديم الخدمات ويعمل على تعديل السلوك العدواني للطلاب ومعالجة كثير من السلوكيات غير المقبولة الأخرى. مثل الإهمال الزائد في المدرسة والواجبات المدرسية وعلاج مشكلات الغيرة بين الزملاء من الطلاب ومشكلات عدم التكيف والانسحاب وضعف التحصيل وصعوبات التعليم وعلاج كثير من العادات السلوكية الخاطئة وغير المقبولة مثل قضم الأظافر ومص الأصابع والتبول اللاإرادي والقلق والخوف من الامتحانات... الخ

ومن خلال قيامه بعمله في المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها يواجه الأخصائي العديد من الصعوبات التي تعيقه عن أدائه لعمله الإرشادي.

وهنا نعرض التوجهات والملاحظات التي قد تفيد المرشد في تجنبه الوقوع أو التعرض لمثل هذه الصعوبات.

الجانب الوقائي للمرشد):

على الأخصائي المدرسي أن يعمل على خلق جو إرشادي مناسب لتجنب التعرض للصعوبات التي تعيقه عن أداء عمله الإرشادي

يرتكز المحور الأكثر أهمية في عمل المرشد داخل المدرسة على:

تغيير الاتجاهات وتعديلها من خلال عمله في قطاعات العمل الإرشادية كافة، وتحقيق ذلك يتطلب جو إرشادي مناسب داخل المدرسة (خلق علاقة تؤدي إلى تفاعل وتأثير متبادل من كافة الأطراف بحيث ينعكس على توفير تقبل ايجابي تام لوجود المرشد في المدرسة ولما يقوم به وما يؤديه ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الإحساس الحقيقي لدى جميع الأطراف بأن المرشد مصدر عون للجميع وأن له القدرة على تقديم المساعدة ضمن إمكانياته وما تسمح له طبيعة عمله ، وهذا الإحساس لا يتوفر إلا إذا

طور المرشد حساسية ----- تجاه عمله والخدمات التي يقدمها بالمدرسة، ويجب أن يكون على وعى بالحاجات القائمة سواء كانت لدى الإدارة أو المعلمين أو الطلاب أو أولياء أمورهم ويعمل على إشباع هذه الحاجات، وعلى المرشد من أجل أن يحقق ذلك أن يكون سريع التحرك في تلبية ما يطلب منه وأن يعتمد على ابعاد حد على إشراك الآخرين في عمله ضمن الحدود الذي تتعارض مع مبدأ السرية والثقة لأن إشراك الآخرين من العمل الإرشادي يعني ربطهم فيه وجعلهم على علاقة عميقة بكافة جوانبه وبالتالي سيصبحون معنيون ويتحملون جزءاً من المسؤولية تجاهه وتجاه نجاحه ،

جو إرشاد بينهم وهو الهدف النهائي من العملية الإرشادية وعلى المرشد الالتقاء بزملائه من المعلمين بشكل منتظم وتجاوز معهم حول المشكلات التي يواجهها المعلمون والطلبة سواء كانت المتعلقة بالتحصيل أو غيرها من المشكلات والاطلاع المستمر والمنتظم على المصقات والدورات والنشرات والاجتماعات وأن ----- المعلمين ويأخذ برأيهم ويتعاون معهم على مساعدة الطلاب وأولياء أمورهم ويوضع دوره لهم باستمرار وي طرح الأساليب العلاجية لمشكلاتهم ويطور من ذاته بالمطالعة وأن يكون واسع الثقافة لتذليل هذه الصعوبات التي تعيقه عن أداء عمله على الوجه الأكمل.

كذلك للأسرة دورها ويتمثل الجهود الإيجابية التي يمكن أن تقوم بها الأسرة في معالجة مشاكل أبنائها في العمل على توفير المناخ الأسري المناسب والسليم لنمو أبنائها النفسي وإشباع حاجاتهم المختلفة وتجنب الأساليب التربوية الخاطئة في التعامل معهم، ومتابعة تطبيق وتنفيذ بعض الأساليب التعليمية والتربوية والسلوكية الخاصة بالمشكلة،

في المنزل السعي للاتصال المستمر مع المرشد المدرسي وتزويده بالمعلومات الضرورية واللازمة عن مستوى أبنائها الدراسي و سلوكياتهم ومشاكلهم و إيلاء الأهمية لضرورة تبادل الرأي والتنسيق معه بشأن طرق التعامل مع الأبناء في المواقف الطارئة والصعبة والسعي قدر الإمكان للحضور

والمشاركة في مجالس أولياء الأمور والنشاطات الاجتماعية التي تقيمها المدرسة والتي تتعلق بهذا الشأن والإفادة منها.

وأخيراً

لا شك بأن التعاون بين الأخصائي المدرسي والأهل، وتقبل طرائق الاتصال بين البيت والمدرسة بأشكالها المختلفة، سيثمر حتماً عن نتائج إيجابية تكسب أولياء الأمور التعرف على نشاطات وأحداث، وأيضاً تكسبهم إماماً جيداً بمفاهيم النمو والتطور النفسي عند أبنائهم وكيفية تدعيمه في المنزل بشكل يرتقي بهم نحو الأفضل فوجوده ضروري جداً لمعالجة المشاكل الحاصلة عند التلميذ ومحاولة علاجه من خلال الثالوث المعلم والمرشد وولي الأمر.

المجالات الأساسية لعمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي

هناك عدد من المسؤوليات العامة بالإضافة إلى الطرق الاجتماعية في المدرسة وهي تتمثل في أربع عمليات أساسية هي للأخصائي:

أولاً: في مجال الدراسة للخدمات الاجتماعية:

أوضاع يقوم الأخصائي سواء كان قديماً في عمله بالمدرسة أو حديثاً فيها بدراسة ومشاكلها وكذلك المدرسة ومتغيراتها ومشاكلها وكذلك أوضاع المدرسة ومتغيراتها احتياجات الطلاب أوضاع المجتمع المحلي وقدراته التأثيرية والتعرف على المدرسية الداخلية ومشكلاتهم كأفراد وكذلك الجماعات والتنظيمات المجتمعية عمل يتبعها في إطار والخارجية ومدى فاعليتها ، كل ذلك يقصد التمهيد لوضع خطة السياسة الاجتماعية التعليمية.

ثانياً: في مجال التخطيط للخدمات الاجتماعية:

التعرف على الاحتياجات الاجتماعية للطلاب وتحديداتها وترتيبها حسب أولوياتها وكذلك تحديد الإمكانيات المتاحة.

التخطيط لعمليات التنفيذ والمتابعة والتقييم والتسجيل للخدمات الاجتماعية المدرسية.

ثالثاً: في مجال التنفيذ للخدمات الاجتماعية

للأخصائي الاجتماعي المدرسي دور أساسي في تنفيذ أساسي في تنفيذ الخدمات الاجتماعية المدرسية للأخصائي أكانت خدمات اجتماعية فردية أو جماعية أو مجتمعية وقد

تم التطرق إليها سواء عند الحديث عن مسؤوليات الأخصائي في ممارسة طرق الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

رابعاً: في مجال التسجيل للخدمات الاجتماعية

التسجيل من المسؤوليات التي يهتم بها الأخصائي باعتبار أنها الإدارة التي يعتبر يمكن عن طريقها قياس مدى تطور ونمو الطالب والمدرسة والأخصائي نفسه فهي تمثل واقع العمل ومن أهم التسجيلات التي يعدها الأخصائي.

مواجهة الظواهر الاجتماعية المنعكسة على المدرسة وذلك بتنظيم البرامج والمشروعات لمواجهة هذه الظواهر

مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي للعمل مع الجماعات المدرسية

أولاً: بالنسبة لجماعات النشاط

تكوين الجماعات التي تعكس قضايا مجتمعية والإشراف عليها ومتابعة نموها بشكل مباشر متبعاً خطوات وأساليب ومبادئ طريقة خدمة الجماعة.

الجماعات ذات الأغراض الاجتماعية والإشراف عليها وتكوين جماعات تكوين جديدة بين وقت وآخر عن طريق التعرف المستمر على احتياجات الطلاب المدرسية.

ثانياً: بالنسبة لجماعات الفصول:

يقوم الأخصائي بعملية التوجيه الاجتماعي الجمعي عن طريق زيادته إما بهدف مساعدة الطلاب على تفهم أنفسهم والكشف على مواهبهم وتنميتها وكذلك التعرض لمشكلاتهم المدرسية ووضع الحلول في إطار فكر جماعي حر وبناء يعتمد على البحث والمناقشة.

ومن الطبيعي أن يسجل الأخصائي الاجتماعي بالنسبة للعمل في المجتمع المدرسي عن الجماعات التي يعمل معهم في جماعات الفصول وتزويد رواد الفصول بها.

مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي في المجتمع المدرسي

يمارس الأخصائي الاجتماعي المدرسي طريقة تنظيم المجتمع سواء مع المدرسة يمارس أو مع المجتمع المحلي، وبكل عام تتحدد مسؤولياته الاجتماعية حول كمجتمع في تكوين التنظيمات المدرسية وللنمو ببرامجها وتدريب القادة المسؤولين المساعدة عنها.

ومن أهم ما تتضمنه هذه الممارسة المسؤوليات التالية:

أولاً: بالنسبة للتنظيمات الداخلية للمدرسة:

مجلس إدارة المدرسة باعتباره عضواً فيه حيث يعرض عليه خطة عمله التدريس والمسؤوليات المنوطة به وتنسيق بين مسؤولياته الاجتماعية ومسؤوليات هيئة في نواحي الأنشطة والخدمات المدرسية.

مجلس الريادة ومجلس مشرفي النشاط المدرسي: وهو يشترك كعضو في ويتحدد دوره في تبادل الخبرات حول العمل مع الجماعات العامة التي تصقل شخصياتهم الحقيقية في الحياة وتساهم في تنشئتهم وإعدادهم بما يعود على المجتمع بالرفاهية المرجوة وينبغي مراعاة أن العمل الاجتماعي بالمدرسة في المجالات الثلاث السابقة يتطلب القيام ببعض الدراسات والاحتياجات الفعلية ، كما والبحوث للتعرف على الواقع يتطلب التخطيط الاستراتيجي والمتابعة وعمليات وإدارية وتنظيمية وتعني معرفة المتغيرات التي حدثت أثناء أو بعد تنفيذ البرامج أو تحديد القيمة أو الفائدة التي استفيدت من هذه البرامج وتنفيذ عملية التقويم الأخصائي الاجتماعي من خلال تراكم الخبرات إذ يستفيد من أخطائه أثناء عمليات التنفيذ المستقبلية وعملية التقويم مفيدة وميسورة إذا حصلت مباشرة بعد كل عملية تنفذ حتى يتم التعرف على جوانب الخطأ ومن ثم الحرص منها في العمليات القادمة. ويمكن تقسيم عملية التقويم إلى الخطوات التالية:

معرفة ما إذا كان البرنامج قد حقق أهدافه أم لا

- تحديد المستويات التي يطمح البرنامج لبلوغها.

- معرفة المتغيرات التي تعزى إلى البرنامج وتمييزها عن المتغيرات التي تعزى إلى عوامل خارجية قد تؤدي إلى نجاح البرنامج أو فشله.

- جمع البيانات الإحصائية عن كل النواحي المتعلقة بالبرنامج.

المجالات الأساسية لعمل الاختصاصي الاجتماعي المدرسي:

العناصر الأساسية في خطة عمل الأخصائي الاجتماعي:

أولاً: مجال العمل مع الحالات الفردية:

ويتضمن تناول حالات الطلاب السلوكية والاجتماعية والمدرسية والصحية والاقتصادية ... بهدف تهيئة ظروف ملائمة تساعد على التوافق الاجتماعي وتقبلهم للخبرة التعليمية ومواجهة كل ما يعترض تحقيق هذا الهدف من خلال برامج وقائية وعلاجية.

ثانياً: مجال العمل مع الجماعات:

ويتضمن تكوين الجماعات المدرسية المتنوعة وإتاحة الفرص لإشراك أكبر عدد من الطلاب فيها والإشراف على الجماعات ذات الطابع الاجتماعي، والعمل على إيجاد نوع من التفاعل البناء بين أفراد الوسط المدرسي من خلال هذه الجماعات بما يكفل تنمية شخصية الطالب وتعديل سلوكه من ناحية، وبما يساعد على ربط المدرسة بالبيئة المحيطة بها من ناحية أخرى.

ثالثاً: مجال العمل في المجتمع:

ويتناول العمل مع التنظيمات المدرسية لمساعدتها على تحقيق أهدافها المرجوة بما يساعد على ربط الطالب بالمدرسة والمجتمع المحلي، وإيجاد صلات قوية بين الطلاب وبينتهم، وإتاحة الفرص لهم لمواجهة المواقف الحقيقية في الحياة العامة التي تصقل شخصياتهم وتساهم في تنشئتهم وإعدادهم بما يعود على المجتمع بالرفاهية المرجوة.

وينبغي مراعاة أن العمل الاجتماعي بالمدرسة في المجالات الثلاث السابقة يتطلب القيام ببعض الدراسات والبحوث للتعرف على الواقع والاحتياجات الفعلية، كما يتطلب التخطيط الاستراتيجي والمتابعة وعمليات تنظيمية وإدارية.

دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من وجهة نظر الإداريين فيها:
يتمثل الدور الرئيس للأخصائي الاجتماعي المدرسي في العمل على تحقيق أمرين:

أولهما :

تحقيق توافق الطلاب مع واقع الحياة والبيئة المدرسية.

ثانيهما:

وضع البرامج التي من شأنها تنمية الطالب اجتماعياً وسلوكياً.

ويحقق توافق الطالب من خلال عدة أسس، يذكر منها استثمار طرق الخدمة الاجتماعية (فرد، جماعة، تنسيق) فيما يحقق تأهيل الطالب بما يمكنه من مواجهة معركة الحياة المعاصرة وبما يهيئه لتوحيده قدراته وإمكاناته الشخصية والبيئية للحيلولة دون ترديه في مهاوي التخلف الدراسي والاجتماعي ، ويستدعي

ذلك تطوير برامج الخدمة الاجتماعية المدرسية حتى يتمكن من تحقيق ما هو مطلوب منها ، ويتمثل هذا في إمكانية توفير سبل الرعاية الاجتماعية التي يمكن من خلالها المساهمة في حل مشكلات التوافق وصعوبات التعلم والظروف البيئية التي تعوق مسيرة الطالب العلمية وتوقيه من الترددي في العلل والأمراض الاجتماعية وإرشاده لما يمنحه من تحسين نمط وأسلوب الحياة العامة وبما يتوافق مع مستجدات الواقع المعاصر مع الوضع في الاعتبار أن العلل والأمراض الاجتماعية تؤدي إلى صعوبة في التحصيل العلمي الواجب، وتؤثر في مسيرة التقدم الدراسي وتحول دون التوافق الاجتماعي والتفاعل السوي مع علاقات التواصل الاجتماعي مع المكونات البيئية مما يؤثر بالسلب في عوامل الصحة النفسية لدى الطالب وفي طرائق تحسين الأحوال الاجتماعية ويتوجب حينئذ على الأخصائي الاجتماعي إن يدعم من خلال برامجه الخدمية قيم التوافق والمعايير الاجتماعية لدى الطالب ، وذلك لما لها من أثر فعال في مواجهة احتياجات الطالب النفسية والاجتماعية والتربوية الأساسية.

المهام الأساسية للأخصائي الاجتماعي المدرسي تتمثل في:

- المشاركة في العمل البرامجي لتنمية قدرات الطالب بما يعنيه على الاستفادة من الإمكانيات المتوافرة لدى الطالب والبيئة معاً.
- تذليل أية صعوبات قد تعترض طريقة الأكاديمي.
- التوجيه لجهات تقديم العون المعنوي الذي يعين الطالب على إمكانية الاستفادة من قدراته التي تمكنه من خدمة نفسه بنفسه وذلك عن طريق التأثير في أفكاره واتجاهاته وقيمه ودعم مفهوم الذاتية حتى يكون مفهوماً إيجابياً (الوعي بالذات والسمو بها).
- تقديم العون البيئي للتمكن من الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة والممكنة والعمل على التعديل فيها لصالحه.

- المهم أن نعرف طريقنا ونصح مسيرتنا وان نسد الثغرات ونحدد نقاط الانطلاق

تحقيق الأهداف المرسومة لهذا المجال الخدمي ، ويأتي ذلك من خلال أمرين:

الأول: أن نقتنع بأهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية.

ثانياً: زيادة نسبة الإنفاق المخصصة لمجال الخدمة الاجتماعية، فلا سلامة لهذا المجال إلا بالاهتمام به وزيادة عوامل النجاح فيه والارتفاع بجودة هذا المال الخدمي معاً يطلبه الأفضلية والتفوق لعلاقته بمستويات التحصيل المدرسي والنجاح فيه فالتفوق في مجال الخدمة الاجتماعية لا يخلق نجاحاً مدرسياً ملحوظاً بنسبة عالية.

- اختصاصات الأخصائي الاجتماعي في المدارس:

من خلال الممارسة الفنية والواقع العملي وتطور الواجبات والمستجدات على اختصاصات الأخصائي الاجتماعي في المدارس نجدها محددة فيما يلي:

1- إعداد الخطة والبرنامج الزمني لأعمال التربية الاجتماعية بالمدرسة وفقاً للإمكانيات المتاحة مع تميزها باستحداث وابتكار البرامج.

2- إعداد السجلات المنظمة لأعمال التربية الاجتماعية التي من أهمها:

سجل الحالات الفردية

سجل متابعة التأخر الدراسي

سجل المواقف الفردية السريعة

سجل البرامج العامة

سجل الإرشاد والتوجيه الجمعي

سجل الأخصائي الاجتماعي.

سجل اجتماعات المجالس المدرسية.

سجل الجماعات الاجتماعية التي يشرف عليها الأخصائي

3- إعداد الملفات المنظمة لأعمال التربية الاجتماعية بالمدرسة.

4- إعداد مشروع الميزانية الخاصة بأنشطة التربية الاجتماعية (النشاط الاجتماعي والخدمة العامة، مجالس الآباء والمعلمين)

5- دراسة وتشخيص وعلاج الحالات الفردية (الاقتصادية، الغياب الشطب التأخر الدراسي والسلوكية الصحية والنفسية الاجتماعية كبار السن متكرري الرسوب والحالات المدرسية الأخرى)

- ويقوم الأخصائي الاجتماعي في هذا الإطار بما يلي:

- عمليات الإرشاد الفردي والجمعي لتلك الحالات.

- الاتصال هاتفياً بأولياء الأمور والزيارات المنزلية للحالات التي تستدعي ذلك وبترتيب مسبق مع الأسرة.

- حصر الطلاب متكرري الرسوب وتنظيمهم ومتابعتهم ورعايتهم بالتهاون المشترك مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور وهيئة التدريس.
- حصر الطلاب كبار السن ومتابعتهم متعاوناً في ذلك مع إدارة المدرسة وهيئة التدريس وأولياء الأمور.
- رعاية الحالات النفسية وتحويل ما يحتاج منها إلى خدمات تخصصية للعيادة النفسية ووحدة التخاطب والإرشاد والتوجيه الأسري بقسم التربية الخاصة.
- التركيز على بحث ومتابعة الطلاب المتفوقين علمياً والمتأخرين دراسياً وذلك من خلال كشف درجاتهم ومتابعتهم في الامتحانات المختلفة على مدار العام الدراسي.
- الاستعانة بسجل القيد وبطاقة درجات الطالب في الامتحانات الدورية والبيانات المبرمجة بالحاسب الآلي في علاج الحالات الفردية.
- اكتشاف حالات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحتاج إلى جهود علاجية لفترات طويلة، ودراستها وتشخيصها ووضع خطط علاجية لها ، وإعداد ملف خاص بكل حالة على حدى .
- القيام بأعداد كشف المساعدات الاجتماعية للطلاب المستحقين لها وصرفها عند ورودها، وإجراء البحوث للحالات الجديدة في المواعيد التي تحدد من قبل الإدارة أو إجراء بحوث للحالات التي تحتاج إلى مساعدات من مخصصات المدرسية من أرباح المقصف واقتراح قيمة المساعدة وإرسالها لإدارة التربية الاجتماعية.
- 6- المشاركة في وضع البرامج الخاصة بالكشف عن ميول ومواهب وقدرات الطلاب وتوجيهها وتنميتها واستثمارها.
- 7- مشاركة إدارة المدرسة في تحديد أنواع الجماعات المدرسية الخاصة بالأنشطة واختبار رواد الجماعات والأسر المدرسية.
- 8- تقديم المشورة الفنية لرواد الصفوف والجماعات والأسر المدرسية في كيفية وضع الخطط التي تلبي احتياجات الطلاب ، وتذليل الصعوبات التي تواجههم عند تنفيذ البرامج .
- 9- الإشراف على جماعة واحدة أو اثنتين من جماعات النشاط المدرسي ذات الطابع الاجتماعي مثل (الرحلات ، الخدمة العامة، جماعة ذوي الاحتياجات الخاصة ، جماعة المسنين ، الشطرنج، جماعة البيئة، النادي المدرسي جماعة الهلال الأحمر، النشاط التعاوني ...الخ)
- 10- الإشراف على تشكيل مجالس صفوف ومجلس طلاب المدرسة وتنظيم نشاطها بالتعاون مع رواد الصفوف بالمدرسة.
- 11- أمانة سر المجالس المدرسية:
- مجلس الهيئة الإدارية.

- مجلس النشاط المدرسي أو الأسر المدرسية.

- مجلس المربين.

- مجلس الآباء والمعلمين.

- مجلس توجيه السلوك الطلابي وتقويمه.

مجلس طلاب المدرسة والمكتب التنفيذي مجلس طلاب المرحلة.

- مجالس الصفوف.

مع تنظيم اجتماعات هذه المجالس والإعداد لها مسبقاً وتسجيلها ، ومتابعة تنفيذ قراراتها وتوصياتها .

12-تنظيم المسابقات داخل المدرسة مثل (أوائل الطلبة، أسبوع النظافة، والمسابقات الثقافية، والأدبية والفنية، والخط العربي، الطالب المثالي، الشطرنج...الخ) وكذلك تنظيم الاشتراك في المسابقات العامة التي تنظمها الوزارة وإدارة التربية الاجتماعية.

13-الإشراف على تنظيم الحفلات المدرسية في المناسبات الدينية والوطنية بكافة أنواعها والإعداد المسبق لها.

14-تنظيم الرحلات العلمية والترفيهية والإشراف عليها.

15-تنظيم الزيارات العلمية الترفيهية والإشراف عليها.

16-تنظيم مشروعات الخدمة العامة داخل المدرسة بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة المجتمع المختلفة مثل إدارة البيئة والبلديات.

17-اقتراح وتنظيم برامج رعاية وتكريم الطلاب الموهوبين والمتفوقين (علمياً واجتماعياً) مستخدماً في ذلك الحوافز ولوحات الشرف وكافة الوسائل الإيجابية الأخرى.

18-تنظيم إصدار نشرات ومطبوعات للتوعية الاجتماعية والتربوية والصحية والثقافية.

19-تدعيم الصلة بين المدرسة والأسرة بجميع الوسائل الممكنة والتي من أهمها مجالس الآباء والمعلمين.

20-الإشراف على الجانب الاجتماعي لجماعة النشاط التعاوني (لجنة البيع، ولجنة النظام، لجنة الإعلام).

21-إعداد مشروع بالمبالغ التي تتطلب صرفها من مخصصات المدرسة من أرباح المقصف.

22-القيام بإجراء البحث الميداني عن إحدى الظواهر الاجتماعية والتربوية الموجودة في محيط المدرسة، واستخراج النتائج ووضع التوصيات أو إعداد مشروع مبتكر أو حلقة بحث (سمنار وبشكل سنوي).

23-المشاركة في تنفيذ البحوث والدراسات التي تجريها الوزارة أو إدارة التربية الاجتماعية.

24-تنفيذ القرارات الوزارية والتعاميم والأوامر الإدارية المنظمة لأعمال التربية الاجتماعية.

- 25-التعاون مع إدارة المدرسة في إيجاد مناخ مناسب للعلاقات الإنسانية بين أعضاء أسرة المدرسة.
- 26-العمل على توطيد علاقة المدرسة بالمؤسسات المجتمعية الأخرى بالمجتمع المحلي مثل (البلدية ، المراكز الصحية، الأندية الرياضية والثقافية ، وإدارة حماية البيئة)
- 27-إعداد التقارير الدورية والسنوية عن نشاط التربية الاجتماعية بالمدرسة وإرساله للإدارة في المواعيد المحددة.
- 28-تنظيم برامج التوجيه والإرشاد الجمعي التربوي للطلاب لتعريفهم بدور الأخصائي الاجتماعي والنظم المدرسية وأهمية النشاط المدرسي والاستذكار الجيد...الخ.
- 29-تقديم التوجيه والإرشاد في المواقف الفردية السريعة وتسجيلها موضعاً للإجراءات التي تم تنفيذها.
- 30-تقديم الرعاية المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتوجيههم للمشاركة في الأنشطة المناسبة لقدراتهم بما يحقق توافقهم في المجتمع.
- 31-إعداد صندوق للمقترحات للتعرف على آراء الطلاب وتشكيل لجنة برئاسة مدير المدرسة وعضوية الوكيل والأخصائي الاجتماعي لدراسة المقترحات وتنفيذ المناسب منها.
- 32-نشر الوعي بين الطلاب للاشتراك في الجماعات والأسر المدرسية (إذاعة، لوحات، نشرات، استبيان..)
- 33-العمل على استحداث وتكوين الجماعات المبتكرة التي تناسب الطلاب وتنمي قدراتهم.
- 34-تنظيم الندوات والمحاضرات التي تعمل على رفع مستوى الوعي الديني والثقافي والاجتماعي والعملية.
- 35-إعداد خطة لتبادل الزيارات الطلابية بين المدارس ، ويحدد لها الأهداف وعدد المشاركين من الطلاب وهيئة الإشراف والموعود والبرنامج .
- 36-إعداد اللوحات الإرشادية والرسوم البيانية التي تعبر عن نشاط التربية الاجتماعية بالمدرسة.
- 37- توثيق الصلة والعلاقة والترابط بين المدرسة والمنزل بكافة الوسائل الممكنة وذلك لإمكانية التعارف بينهما وتدعيم العلاقة بين الطالب والمدرسة وذلك لاستمرارية التفاعل وما يعود به من فوائد جمة .
- 38- معاونة المدرسة على أداء رسالتها في تربية الطلاب ورعاية الظروف الاجتماعية والانفعالية ، ووقايتهم من أسباب الانحراف ومساعدتهم في الغالب على العقبات التي تعترضهم ، والاهتمام بالتوعية والإرشاد التربوي باستخدام الندوات و المحاضرات.
- 39- مساعدة الطلاب على الوصول إلى أكبر قر ممكن من الاعتماد على النفس والتعود على تحمل المسؤولية والتبعية وإبداء الرأي واحترام آراء الآخرين والتعاون والعمل والأمانة ومساعدة الآخرين من خلال المجالس المختلفة مثل مجالس الصفوف ومجالس الأنشطة والمجالس الطلابية .

- 40- تكيف الطالب مع البيئة المدرسية وتبصيره بنظام المدرسة ومساعدته على الاستفادة من البرامج المتاحة وإرشاده لأفضل سبل الاستذكار الجيد .
- 41- مساعدة الطلاب على التحرر من مشكلات التخلف الدراسي والعائد إلى أسباب ذاتية تضعف من مستوى الذكاء العام، أو مدرسية لعدم توافق المواد مع ميولهم وقدراتهم وإهمال واجباتهم المدرسية وما يترتب على ذلك من مشكلات انفعالية كالتهرب من الحصص والمشغبة وعدم الاستقرار بالمدرسة .
- 42- مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم الاجتماعية كحالات التخلف الصحي والاجتماعي والمستوى الاقتصادي ، نظرا لما يترتب على هذه المشكلات من إيجاد مشكلات مدرسية كالغياب ، والاعتداء على الغير والنفور من الجو المدرسي .
- 43- التعاون مع إدارة المدرسة في إيجاد مناخ جيد من العلاقات الإنسانية بين فريق العلميين بالمدرسية .
- 44- الإشراف على تدريب طلبة الخدمة الاجتماعية بجامعة قطر.
- 45- إعداد التقرير السنوي عن نشاط التربية الاجتماعية بالمدرسة وإرساله لإدارة التربية الاجتماعية في نهاية العام الدراسي .
- 46- رفع التقرير الخاص بالمشروع الاجتماعي وإرساله لموجه التربية الاجتماعية.
- 47- الاحتفاظ بالسجلات والملفات المنظمة لأعمال التربية الاجتماعية .
- 48- القيام بما يعهد إليه مدير المدرسة من عمل إدارية مثل: (لجان السر في الاختبارات المدرسية، لجان التسجيل، الكونترول ...الخ)

معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي:

تعاني الاجتماعية كثيراً من المعوقات التي تمنعها من تحقيق الأهداف المبتغاة للقيام بالتأثير المطلوب وترجع تلك المعوقات لعدة عوامل منها:

الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي للعمل في المجال المدرسي سواء من الجانب العملي أو النظري. طبيعة العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي كمثل لخدمة الاجتماعية ومن يقوم بالتخصصات الأخرى الموجودة بالمدرسة.

ضيق الوقت المخصص لممارسة الأنشطة الاجتماعية بالنسبة للطلاب في مراحل التعليم المختلفة.

ويمكن أن نحدد أهم معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي فيما يلي :

المعوق الأول:

صعوبة تحديد هوية الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في المجال المدرسي ، ومنها على سبيل المثال الخلط بين دور الأخصائي اجتماعي وخريجي أدوار التخصصات الأخرى من علم النفس بكليات التربية والآداب .

المعوق الثاني:

عدم توفر الإمكانيات المادية التي تسمح بممارسات مهنية متميزة بالمؤسسات وممارسة النشاطات التعليمية ومنها عدم توفر الأماكن المناسبة للمقابلات الفردية فضلاً عن عدم توافر الوقت اللازم للممارسة الفاعلة لتعدد فترات الدراسة ، إلى جانب عدم تناسب عدد الأخصائيين مع عدد الطلاب مما يلقي العبء الأكبر على المسؤوليات التي يجب ان يقوم بها الأخصائي.

المعوق الثالث:

عدم تفرغ بعض الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي للعمل المهني للقيام بالمسؤوليات في الأعمال الإدارية التي لا تقع في اختصاص مسؤولياتهم المهنية.
معوقات عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة:

معوقات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة:

هناك عدد كبير من المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي وتضعف من إنتاجيته وتعود لعوامل شخصية تعود على الأخصائي نفسه وتتمثل في الأخطاء المهنية التي يرتكبها الأخصائي الاجتماعي في بعض الأوقات ، إضافة إلى عوامل اجتماعية تتمثل بالصعوبات المحيطة به والتي يعرض لها الأخصائي الاجتماعي فلا يستطيع القيام بدوره المهني كما يريد وفيما يلي استعراض لأهم المعوقات التي عوامل شخصية وتشمل عدد من المواقف التي يبدو حياها تقصير الأخصائي الاجتماعي المهني وهي:

أولاً: صعوبة مقابلة الطلاب للأخصائي الاجتماعي:

1-انشغال الأخصائي الاجتماعي ببعض الأعمال الإدارية التي يكلفه بها المدير أو وكيل المدرسة الأمر الذي يجعل الطلبة لا يستطيعون مقابلته أو الجلوس معه حيث يفاجئ بأوامر إدارية لإنجازها الأمر الذي يجعله يتخلى عن الطالب لأنه من الصعب أن يقنع مدير المدرسة بأهمية جلوسه مع الطالب.

2-اعتذار الأخصائي الاجتماعي من الطالب حينما يخبره انه محتاج للجلوس معه في الوقت الراهن وإعطاء موعد آخر قد ينتهي بالتدخل أيضاً مما يجعل الطالب يشعر بالملل من هذا الأسلوب و ق يكون عدم رغبة الإحصائي بالعمل لوجود مشاكل شخصية تزعجه ولا تتيح له الاستقرار النفسي ليتمكن من الجلوس مع الطالب ومناقشته.

3- وضوح عدم الاهتمام بمشاكل الطلبة وقد استنتج الطلبة ذلك من خلال اعتراض الأخصائي الاجتماعي من مقابلتهم وعدم الوفاء بالمواعيد أحياناً أخرى ثن إنه قد يبدو من الأخصائي الاجتماعي المبالاة حينما يرى موقف من المواقف لأي طالب قد يستحق الاهتمام والتتبع وقد تعود الأسباب لعدم اهتمام الأخصائي الاجتماعي إلى اقتحامه بالأعمال الإدارية الأمر الذي لا يجعل في وسعه تنازل مشاكل كل الطلاب ودراستها وبالتالي اعتقد الطلاب أن الأخصائي لا يري أن يهتم بمشاكلهم وهذا في الموقع قد يكون خلاف ما يشعر به نحو هذا الواجب المهني.

ثانياً: التساهل بمبدأ السرية

ثالثاً: تبصير الأخصائي الاجتماعي في التعريف بدوره المهني

-على مستوى أولياء أمور الطلبة: يتجلى دور الأخصائي الاجتماعي لأولياء أمور الطلبة من خلال اتجاههم إلى مكتب الأخصائي ومناقشته في مشاكل أبنائهم والتعاون معه في سبيل التغلب على المواقف التي قد تعترض طريق أبنائهم . ويتضح ذلك في حالتين:

1-عندما يريد ولي أمر الطالب أن يناقش مشكلة ما لابنه.

2-عندما يستدعى للحضور للمدرسة لأمر يخص انه أيضاً

فإن كان ولي أمر الطالب في هاتين الحالتين يتوجه إلى مكتب الأخصائي الاجتماعي في المدرسة فهو إذا مدرك لدور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة وإن اتجه لمصدر آخر غي الأخصائي فهذا دليل واضح لعدم معرفته لدور الأخصائي المهني.

رابعاً: تواضع دوره المهني:

وهي الظروف التي يتعرض لها الأخصائي سواء كانت داخلية - داخل المدرسة- أو خارجية- من خارج المدرسة ويقف حيالها عاجزاً عن التغلب عليها وبالتالي تضعف من جهده المهني وأداء دوره المفروض في المدرسة والمجتمع المحلي.

معوقات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة

بشكل عام:

عدد كبير من المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي وتضعف من إنتاجيته وتعود هذه المعوقات لعوامل شخصية تعود للأخصائي نفسه وتتمثل ب: الأخطاء المهنية التي يرتكبها الأخصائي الاجتماعي في بعض الأوقات ، وتعود هذه المعوقات أيضاً لعوامل اجتماعية وهي لا تعود لذات الاختصاص الاجتماعي بل تتمثل بالصعوبات المحيطة به والتي يتعرض لها الأخصائي الاجتماعي فلا يستطيع القيام بدوره المهني كما يريد .

ومن الغريب انه في الوقت الذي تزداد فيه الحاجة إلى مهنة الخدمة الاجتماعية نتيجة للتحديات والمشكلات الاجتماعية والانحرافات السلوكية والفكرية التي تواجه الطلاب ، إلا أن هناك تجاهلاً للدور المهم الذي تضطلع به مهنة الخدمة الاجتماعية بالمدارس حتى أن وظيفة الأخصائي الاجتماعي الموجودة في السابق حولت إلى وظيفة مرشد طلابي وأصبح يعين في وظيفة الإرشاد الطلابي من شتى الاختصاصات، بل أن بعض التخصصات بعيدة كل البعد عن الجانب الاجتماعي وربما يعين في وظيفة الإرشاد الطلابي أفراد تنقصهم ليس فقط التخصصية ولكن أيضاً، الكفاءة والرغبة في العمل الجماعي، فقد يرشح لوظيفة المرشد الطلابي مدرس يراد التخلص منه لوجود ملاحظات على أدائه في مجال التدريس لذا فالقائم بعمل المرشد الطلابي قد لا يعرف أساسيات وأساليب العمل الاجتماعي المهني في التعامل مع القضايا الاجتماعية وعلاج المشكلات الاجتماعية التي تواجه الشباب والإجابة عن أسئلتهم المحيرة وفاقد الشيء لا يعطيه مما أفقد المدرسة دورها الريادي في التنشئة الاجتماعية ومواجهة مشكلات الناشئة، وقد لمست ذلك من خلال خبرتي بالمدارس فهناك من المرشدين الطلابيين من لا يملك مهارة التواصل الاجتماعي مع الطلاب ومن لا يستطيع بناء علاقة مهنية معهم للدخول إلى عالمهم والبعض قد يستخدم أساليب غير تربوية في علاج مشكلاتهم.

من جانب آخر فإن اشتراط التدريس لفترة من الزمن قبل الترشيح لوظيفة الإرشاد الطلابي غير مناسب فوظيفة التدريس تختلف تماماً عن متطلبات الوظيفة الإرشادية ففلسفة التعليم وأساليبه لا تتسجم مع طبيعة الإرشاد الاجتماعي والطلابي فالمدرس يسعى إلا توصيل المعلومات إلى الطلاب بأسلوب جمعي وفي أقصر وقت ممكن وقد يتطلب ذلك الحزم مع الطلاب، لكن خدمة المهنة الاجتماعية وأساليبها تعتمد على بناء علاقة مهنية ركيزتها الثقة المتبادلة بين الأخصائي الاجتماعي - المرشد الاجتماعي- وبين

الطالب، يشعر من خلالها الطالب بالارتياح لكشف ما يعترضه من مشكلات أو تساؤلات أو قضايا ليتسنى للأخصائي الاجتماعي تقديم أفضل الحلول والإجابات ولعلاج المشكلات التي يواجهها الطلاب لذا فالمدرس الناجح في عمله لن يكون ناجحاً في الإرشاد الاجتماعي والطلابي ، كما أن الأخصائي الاجتماعي الناجح لن يون مدرساً ناجحاً عن افتقاد دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس يؤدي إلى نتائج سلبية على الاتجاهات والسلوك وعلى التحصيل الدراسي وإلى سعي الطلاب والطالبات للبحث عن حلول لمشكلاتهم والإجابة عن تساؤلاتهم من خلال أفراد أو جماعات أو قنوات قد لا تكون سليمة وقد يكون لديها أفكار أو توجهات منحرفة إن تحويل وظيفة الأخصائي الاجتماعي إلى وظيفة مرشد طلابي يحتاج إلى إعادة نظر ، فمفهوم مرشد طلابي ليس مفهوماً مناسباً في وقتنا الحاضر حيث يركز فيه على جانب التحصيل العلمي للطلاب وهذا مفهوم قاصر ومن هنا فإنه من الضروري إرجاع الدور الهام الذي كانت تضطلع به الخدمة الاجتماعية في المدارس في السابق والاهتمام بوظيفة الأخصائي الاجتماعي كوظيفة أساسية في المدرسة مثله مثل المدرس خاصة مع التحديات والمشكلات الاجتماعية والانحرافات الفكرية التي تواجه الطالب والطالبات التي برزت في السنوات الأخيرة كاستخدام المخدرات والعلاقات الغير مشروعة وابتزاز الفتيات والتي تتطلب متخصصين ومتخصصات في الخدمة الاجتماعية وإحداث برامج ابتكارية لمساعدة الطلاب والطالبات على التعامل مع القضايا المستجدة والمشكلات العديدة وبناء شخصيتهم وتزويدهم بالمهارات الحياتية وتعزيز الجانب القيمي ولبناء علاقة مهنية مع الطلاب والطالبات لمعرفة ما يجول في أذهانهم من أفكار ووجهات لتصحيحها .

و ختاماً فإن مقياس تطور الدول هو مستوى التعليم فيها وأي مشروع لتطوير التعليم لابد ان يتبنى الجانب الشمولي للعلمية التربوية بحيث يكون محور التنشئة الاجتماعية مرتكز أساس فيه، وهناك حاجة لإعادة بناء وصياغة الإرشاد الطلابي في المدارس وتطويره وليكون سنداً للعلمية والتعليمية والتنشئة الاجتماعية السليمة للطلاب والطالبات، لذا فإن تحويل الإرشاد الطلابي في المدارس إلى مكاتب الخدمة الاجتماعية وإسناد العمل فيها إلى أخصائيين اجتماعيين ذوي كفاءة أصبح أمراً ملحاً في وقتنا الحاضر فالغاية من التربية والتعليم ليس تخريج فرد متعلم فقط وإنما غرد صالح.

المشكلات المدرسية

تعريفها - خصائصها . أنواعها وأمثلة عليها

أولاً:

تعريف المشكلة بشكل عام:

ظاهرة تتكون من عدة أحداث ووقائع متشابكة بعضها ببعض لفترة من الوقت ويكتنفها الغموض تواجه الفرد ويصعب عليه معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول إلى اتخاذ قرار بشأنها المشكلة الدراسية موقف معقد تعجز فيه قدرة الطالب عن التصدي لها بفعالية مناسبة بما يعوق أداءه الاجتماعي ويد من توافقه الدراسي

ثانياً:

تعريف آخر: هي موقف لا تستطيع قدرات الطالب مواجهته مما يعوق تحصيله الدراسي بفعالية مناسبة مما يؤثر على حياته الدراسية والعامة.

خصائص المشكلة المدرسية

- 1- المشكلة الدراسية هي موقف معقد يواجهه الطالب بحيث تعجز قدراته على مواجهة المشكلة.
- 2- قد ترجع المشكلة الدراسية إلى اضطراب شخصية الطالب في جانب أو أكثر فيصبح غير قادر على تحقيق توافقه الدراسي.
- 3- ضعف قدرات الطالب وقلة الإمكانيات وانعدام مهاراته تجعله عاجزاً عن تناول مشكلات حياته بنجاح.
- 4- قد تكون المشكلة الدراسية سبب اضطراب البيئة الاجتماعية للطالب لأنها تصبح معوقاً لتحصيله الدراسي بالفاعلية المناسبة.
- 5- تفاعل شخصية الطالب مع بيئة تفاعل سلبياً يسبب له الكثير من المشكلات المدرسية التي تحتاج للعلاج.
- 6- كل المشكلات الدراسية تحتاج إلى التدخل المهني الذي يساعد الطالب على مواجهة هذه المشكلات.
- 7- قد تكون المشكلات المدرسية بسبب عجز الطالب عن أداء واجبات دوره (المواظبة والانتظام والاستذكار الاجتماعي) بسبب بعض المعوقات البيئية أو الذاتية أو البيئية الذاتية معاً .
- 8- المشكلات المدرسية مشكلات مركبة قد تكون المشكلة الواحدة لها معظم جوانب متعددة فقد يتفاعل الجانب المدرسي مع الجانب الأسري أو مع أي صف في الجانب من جوانب شخصية الطالب.
- 9- يحتاج التعامل مع هذه المشكلات إلى البدء من بؤرة اهتمام الطالب مع ضرورة التقائها بالرأي المهني والأخصائي الاجتماعي .
- 10- إن أدوار الأخصائي الاجتماعي هي التي تساعد الطالب على مواجهة هذه المشكلات في صورة علاج بيئي أو علاج ذاتي أو علاج بيئي وذاتي معاً .
- 11- العلاج البيئي هو تعديل أي خلل في بيئة العمل يسبب هذه المشكلات .
- 12- العلاج الذاتي هو تعديل أي ضعف في جوانب شخصية الطالب يسبب لهذه المشكلات.

المشكلات المدرسية:

هي المواقف التي لا تستطيع قدرات الطالب حلها وتعوق تحصيله الدراسي وبصورة أخرى فإن المشكلة المدرسية هي موقف يواجهه الطالب بحيث هناك عدم قدرة للطالب لمواجهتها بصورة جزئية أو كلية وهو بحاجة لمن يساعده في هذا الموضوع ويؤثر هذا الموقف على تحصيل الطالب الدراسي وعلى حياته بصورة خاصة

أنواعها وأمثلة عليها

المشكلات المدرسية كثيرة متعددة الأنواع سواء كانت مشكلات نفسية أو اقتصادية أو مشكلات أسرية أو مشكلات سلوكية أو مشكلات تعليمية. وسأعرض عليكم أهم المشكلات المدرسية: وهناك الكثير من المشكلات الدراسية أو المدرسية ولقد ذكرتها على سبيل المثال وليس للحصر .

المشكلات الدراسية:

تعرف على أنها: (المواقف المدرسية التي تسبب المشكلة ولا تستطيع قدرات الطالب مواجهة ما يعوق تحصيله الدراسي والذي يؤثر على حياته الدراسية والعامّة بفعالية مناسبة) هي المدرسية وبصورة أخرى فالمشكلة – موقف يواجهه الطالب – عدم قدرة الطالب على مواجهته بصورة جزئية أو كلية . حاجة الطالب إلى من يساعده في هذا الموقف يؤثر هذا الموقف على تحصيل الطالب الدراسي وعلى حياته بصورة عامة . ويمكن تحديد أهم المشكلات الدراسية في الأنواع التالية.

أولاً : مشكلة التأخر الدراسي:

التعريف:

لقد اختلف العلماء في تحديد مفهوم التأخر الدراسي تبعاً لتداخل العوامل المسببة له ، وبناء على ذلك منهم من منظور نسبة الذكاء أي أن الحالة التي تتدنى فيها نسبة الذكاء الفرد ، حيث أشار طلعت عبد الرحيم 1402 هـ أن اللجنة الأمريكية للضعف العقلي أوضحت سنة 1963م أن نسبة ذكاء المتأخرين دراسياً تبدأ من 70 إلى 90

وهناك من عرف التأخر من منظور التحصيل الدراسي فأشار ابراهيم ويلرد إلى أن التأخر الدراسي هو الحالة التي يجد فيها المتأخر المقرر الدراسي من الصعوبة استيعابه إلا بعد أن يحدث لهذا المقرر نوع

من التكيف التعليمي أو التربوي والتعامل مع المقرر بدرجة كبيرة تجعله متكيفاً مع متطلبات قدرته في التحصيل الدراسي.

كما يعرف محمد جميل 1401 هـ بأن التأخر الدراسي هو حالة تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي.

تعريف للتأخر الدراسي:

التأخر الدراسي هو انخفاض الدرجات التي يحصل عليها الطالب فبالاختبارات الموضوعية للمواد الدراسية عن 50 % من الدرجة الكاملة سواء في الاختبارات الفصلية أو الاختبارات والأعمال

الأسباب المباشرة للتأخر الدراسي:

إن التأخر الدراسي نتاج عوامل متعددة ومتداخلة تتفاوت في قوتها ومضاعفاتها بين فئات المتأخرين دراسياً بين هذه العوامل ما يظهر مبكراً في حياة الطالب وبينهما ما يتأخر ظهوره ومنها ما يظهر مباشرة وبينهما ما يبدو في عدد من الأعراض.

كما أن بعض العوامل وقتي وعارض وبعضها دائم . ويمكن تصنيف تلك العوامل إلى:

عوامل عقلية:

- انخفاض نسبة الذكاء.
- عدم القدرة على التركيز.
- الشروود والسرхан.
- بطء القراءة.
- صعوبة التعامل مع الأرقام.
- العجز عن التذكر والربط بين الأشياء.

عوامل جسمية

عوامل البيئة الاجتماعية:

عوامل نفسية

اضطراب الانفعالات.
القلق / الخوف / الخجل.
ضعف الثقة بالنفس.
كراهية تجاه المادة.
كراهية تجاه المدرس أو المدرسة.
الشعور باليأس والقنوط.
وساوس.
تخيلات.

عوامل شخصية

سوء استخدام الوقت وتنظيمه.
انخفاض الدافعية للتعليم.
الجهل بطرق الاستذكار.
غياب متكرر.
عدم اهتمام بالواجب.
تأجيل الدراسة أو الاستذكار لنهاية العام.

عوامل مدرسية

أسلوب معاملة المدرسين.
عدم توفر الكتاب.
عدم كفاية المدرسين.
عدم اهتمام المدرس بمشاكل الطلاب.
عدم القدرة على التكيف مع المدرسة.
صعوبة وكثرة الواجبات.
طبيعة الاختبارات.
عدم اهتمام المدرس بالطالب.
عدم اهتمام المدرس بالمادة.

الأسباب (التأخر الدراسي)

يتشكى الكثير من الآباء والأمهات من حالة التأخر الدراسي التي يعاني منها أبناءهم غير مدركين للأسباب الحقيقية وراء هذا التأخر وسبل علاجها ، وقد يلجأ البعض منهم إلى الأساليب غير التربوية والعقيمة ، كالعقاب البدني مثلاً في سعيهم لحث أبناءهم على الاجتهاد. ولاشك أن الأساليب القسرية لا يمكن أن تؤدي إلى تحسين أوضاع أبناءهم ، بل على العكس يمكن أن تعطينا نتائج عكسية لما نتوخاه.

أنواع التأخر الدراسي:

يختلف التأخر الدراسي من تلميذ إلى آخر ، ولكل نوع من التأخر الدراسي أسبابه وظروفه وسبل معالجته وإجمالاً يمكن تحديد أنواعه بما يأتي:

التأخر الدراسي المرضي:

ويتطلب هذا النوع علاجاً طبياً وغالباً ما يكون علاجه صعباً

التأخر غير الطبيعي:

وهذا النوع يمكن علاجه بالوسائل التربوية العلمية، وهو ما يمكن أن تقوم به المدرسة بالتعاون مع البيت، وهذا النوع من التأخر يمكن أن يكون في جميع الدروس وقد يكون تأخراً في بعض الدروس، وقد يكون تأخراً في درس واحد فقط، وقد يكون التأخر وقتياً وقد يستمر وقتاً طويلاً، ولكل نوع من هذه الأنواع مسبباته ووسائل علاجه.

معالجة مسألة التأخر الدراسي:

إن معالجة مسألة التأخر الدراسي للنوع الثاني (غير الطبيعي) تتوقف على التعاون التام

والم تواصل بين ركنين أساسيين:

1- البيت

ونعني بالبيت طبعاً مهمة الآباء والأمهات ومسؤولياتهم بتربية أبناءهم تربية صالحة مستخدمين الوسائل التربوية الحديثة القائمة على تفهم حاجات الأبناء وتفهم مشكلات وسبل تذليلها، والعائلة كما أسلفنا هي المدرسة الأولى التي ينشأ بين أحضانها أبناءها ويتعلموا منها الكثير، ولا يتوقف عمل البيت عند المراحل الأولى من حياة الطفل، بل يمتد ويستمر لسنوات طويلة حيث يكون الأبناء بحاجة إلى خبرة الكبار في الحياة وهذا يتطلب منا:

أولاً:

الإشراف المستمر على دراستهم، وتخصيص جزء من أوقاتنا لمساعدتهم على تذليل الصعاب التي تجابههم بروح من العطف والحنان والحكمة، والعمل على إنماء أفكارهم وشخصياتهم بصورة تؤهلهم للوصول إلى الحقائق بذاتهم، وتجنب كل ما من شأنه الحط من قدراتهم العقلية بأي شكل من الأشكال ، لأن مثل هذا التصرف يخلق عندهم شعوراً بعدم الثقة بالنفس ويحد من طموحهم.

ثانياً:

مراقبة أوضاعهم وتصرفاتهم وعلاقاتهم بزملائهم وأصدقائهم وكيف يقضون أوقات الفراغ داخل البيت وخارجه والعمل على إبعادهم عن رفاق السوء والسمو بالدوافع أو الغرائز التي تتحكم بسلوكهم وصقلها وإذكاء أنبل الصفات والمثل الإنسانية العليا في نفوسهم.

ثالثاً:

العمل على كشف مواهبهم وهواياتهم وتهيئة الوسائل التي تساعد على تنميتها وإشباعها.

رابعاً:

نساعد أبناءنا على تحقيق خياراتهم وعدم إجبارهم على خيارات لا يرغبون فيها.

خامساً:

تجنب استخدام الأساليب القسرية في تعاملنا معهم وعدم النظر إليهم والتعامل معهم كأنهم في مستوى الكبار، وتحميلهم أكثر من طاقاتهم، مما يسبب لهم النفور من الدرس والفشل.

سادساً:

مساعدتهم على تنظيم أوقاتهم ، وتخصيص أوقات معينة للدرس وأخرى للراحة واللعب مع أقرانهم.

2- المدرسة

المدرسة هي المؤسسة التي تعمل على إعداد الأجيال وتهيئتهم ليكونوا رجال المستقبل مسلحين بسلاح العلم والمعرفة ، والقيم الإنسانية السامية لكي يتواصل تقدم المجتمع الإنساني ويتواصل التطور الحضاري جيلاً بعد جيل، وهكذا نجد أن المدرسة لها الدور الأكبر في إعداد أبناءنا الإعداد الصحيح القائم على الأسس العلمية والتربوية القوية.

إن المهمة العظيمة والخطيرة الملقة على عاتق المدرسة والتي تتمثل فيما يلي:

إعداد الإدارة المدرسية.
إعداد المعلمين.
إعداد جهاز الإشراف التربوي.
إعداد المناهج والكتب المدرسية.
نظام الامتحانات وأنواعها وأساليبها.
تعاون البيت والمدرسة.
الأبنية المدرسية وتجهيزاتها.

إن هذه الركائز جميعاً مترابطة مع بعضها البعض، وكل واحدة منها تكمل الأخرى ويتوقف نجاح العملية التربوية والتعليمية في المدرسة على تلازم وتفاعل هذه الركائز ببعضها وكلما توطدت وتعمقت حركة التفاعل هذه كلما استطاعت المدرسة تحقيق ما تصبو إليه من خلق جيل واع، متسلح بسلاح العلم والمعرفة، وملتزم بالأخلاق والمثل الإنسانية العليا، وسوف نأتي على بحث هذه الركائز في الفصول القادمة.

ثانياً: مشكلات الهروب المدرسي:

غياب الطالب المتكرر وعدم انتظامه من المشاكل التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً كذلك نجد أن الطالب وعلاقاته المنزلية والمدرسية أحد مسببات التخلف الدراسي أو هذه المشكلة عرضاً له وترتبط هذه المشكلة بعوامل خاصة الطالب كالسن والذكاء والاضطراب بشخصية والتي النفسي والسلوكي والعوامل الانفعالية قد تنتج من سيطرة مخاوف مدرسية شاذة ويمكن الارتباط بالموقف تعريفها بالخوف المرضي من المدرسي .

وتمثل هذه المشكلة جانباً خطيراً في المراحل الثانوية نظراً لطبيعة هذه المرحلة بالإضافة إلى قابلية الطالب للاستهواء ، و مما هو جدير بالذكر أن مشكلة الهروب المدرسي ما هي إلا عرضاً لوجود مشكلات أخرى دراسية أو اقتصادية أو أسرية.

ثالثاً : مشكلات الاضطراب النفسي :

يواجه الطلاب في المدارس أحيانا مشكلات نفسية حادة خاصة بين طلاب المرحلة الثانوية كونهم مهينين للإصابة بمثل هذه الانواع من المشكلات لما تتميز به هذه المرحلة من رفض للنقد والسلطة والحساسية الزائدة من الأسرة والمدرسة حيث يجد الطالب صعوبة في التوافق مع المدرسة والأسرة مما يؤدي إلى ظهور مؤشرات وجود هذه الامراض مثل الهلوسات والهذات والأفكار الخاطئة حيث تأخذ مشكلات الاضطراب النفسي عدة أشكال منها: الأمراض العقلية والأمراض النفسية والأفعال المضادة للمجتمع

رابعاً: المشكلات السلوكية:

تظهر هذه المشكلات بملاحظة الأداء غير المقبول لسلوك الطالب وهي مرتبطة بسلوكه داخل المدرسة وإن كان هذا السلوك لم يصل إلى درجة الاضطراب العقلي أو النفسي، ونذكر من هذه المشكلات العدوان، الكذب، السرقة، وقد ظهرت في الآونة الأخيرة مشكلة التدخين والتعاطي كالمنشطات، المنبهات وتعاطي بعض العقاقير المخدرة التي تؤثر على سلوك الطلاب وانتظامهم الدراسي.

خامساً: التكوين غير الطبيعي:

وهي التي تتصل بعدم سلامة أو اكتمال النمو العقلي أو الجسدي، وتتمثل في حالات الشلل وضعف الابصار أو البتر أو التشوه.....الخ.

سادساً: المشكلات الأسرية:

تظهر هذه المشكلات نتيجة اضطراب في بناء الأسرة أو هي المشكلات الناجمة عن خلل في وظائف الأسرة نتيجة لسوء العلاقات الأسرية أو نتيجة وفاة أحد الوالدين أو الهجر أو الطلاق..... إلخ. ومن العوامل التي تؤدي إلى الاضطراب في وظائف التنشئة الأسرية كون رب الأسرة متعاطي للمخدرات مما يؤثر بالتالي على الطالب بشكل مباشر أو غير مباشر.

سابعاً المشكلات الصحية

وهي المشكلات الناجمة عن إصابة الطالب بأحد الأمراض التالية وهي: روماتيزم الأمراض المزمنة مثل الدرن الرئوي أو أمراض القلب أو عملية جراحية قد تؤثر على كفاءة الجهاز العقلي مما يؤثر على قدرة الطالب الجسمية الأمر الذي يقلل من قدرته على الاستفادة من العملية التعليمية

ثامناً المشكلات الاقتصادية:

وهي المشكلات الناجمة عن انخفاض دخل الأسرة أو كثرة عدد الأبناء أو انعدام مصدر الدخل مما يؤثر تأثيراً مباشراً على اشباع الأسرة لحاجاتها الأساسية، وليست المدرسة مؤسسة للعون بأفراده، ولا تعتبر مصدر دخل اقتصادي، ومن الأفضل عدم منح الطالب الاعانة بشكل مباشر بل العمل على استثمار طاقاته وقدراته ولكن يفضل تشجيعه على العمل للوفاء بالتزاماته لكي لا يتحول إلى نمط اعتمادي أو اتكالي

مشكلات الطلاب وأنواعها

إن المشكلات الاجتماعية تمثل مواقف تواجه الإنسان وقد تتحول إلى أزمات يتحتم إيجاد حلول لها وهناك مشكلات عامة

صعوبات تتعلق بالمدير :

- ربط حصص التوجيه الجمعي بغيات المعلمين.
- التباين في وجهات النظر حول أسلوب التعامل مع قضايا الطلاب.
- عدم توفير وتسهيل كافة الإمكانيات المتاحة لدعم العملية الإرشادية.
- عدم الإشراف والمتابعة لعمل المرشد بشكل مستمر.
- النمط المتسبب أو المتسلط للإدارة.
- تكليف المرشد بمهام إدارية ليست من مهامه.
- عدم مشاركة المدير في تنفيذ برامج الإرشاد وتقييمها.
- عدم تحويل الطلبة للمرشد.
- عدم تفهم المدير للعملية الإرشادية ودور المرشد.
- لا يدعم المرشد ولا يعززه بل دائم الانتقاد له.
- الممارسات السلبية للمدير أثناء اجتماعاته مع الأهل والمعلمين.
- الاتجاه الاندفاعي نحو التغيير.
- تكليف المرشد بالعبء الكامل للجانب والمجالس المدرسية.

صعوبات تتعلق بالتدريب والإشراف:

- اقتصار الدورات التدريبية للمرشد على الدراسة النظرية.
- قلة تبادل الرأي والخبرة بين المرشدين.
- عدم اعتماد أداة محددة من قبل المشرفين لتقييم عمل المرشد.
- عدم تلمس المشرفين على الإرشاد لمشكلات الميدان.
- عدم قيام المرشدين على الإرشاد بتعميم الخبرات الإرشادية الناجحة.
- قلة عدد الورش التدريبية للمرشدين.
- ميل مسئول الإرشاد لانتقاد المرشد أكثر من توجيهه.
- تدنى مستوى مهارات الإشراف الإرشادي.
- عدم تدريب المرشدين على استخدام التقنيات الحديثة.

صعوبات متعلقة بالطلاب:

- توقعات الطلبة الكبيرة من المرشد في حل مشكلاتهم.
- عدم التزام الطلبة بتنفيذ الخطة العلاجية.
- عدم وجود وقت كاف لدى الطلبة للذهاب للمرشد.
- عدم ذهاب الطلاب إلى المرشد خوفاً من أن يراهم زملائهم.
- عدم انتفاع الطلبة بالعملية الإرشادية وعدم إيمانهم بكفاءة المرشد على مساعدته.
- استغلال طبيعة عمل المرشد لغايات الهرب من الحصص.
- عدم وضوح دور المرشد التربوي لدى الطلبة.
- عدم ثقة الطلاب بالمرشد التربوي في المدرسة.
- الخوف من عدم الاحتفاظ بسرية المعلومات من قبل المرشد.
- الخلل من عرض مشكلاتهم على المرشد لأنه أكبر سناً منهم.
- الخوف من إدارة المدرسة عند الزيارة.
- النظرة السلبية للإرشاد والرجوع إلى الآباء والأصدقاء في حل مشكلاتهم.
- صعوبة الحصول على المعلومات من الطلبة.
- المفاهيم السلبية نحو الإرشاد وأنه مختص بالكسالى والمعاقين.

صعوبات تتعلق بالمرشد:

- ضعف الكفاءات التي يمتلكها والمهارات اللازمة للعمل.
- عوزه لمسات شخصية تفيده في العمل (عدم توفر صفات الأخصائي النفسي لديه).
- نقص في تدريبه ونوع المؤهل الذي يحمله.
- عدم تمسكه بأخلاقيات المهنة ومراعاة حدوده.
- عدم توفر الدافعية للعمل.
- عدم قدرته على الإقلاع.
- جموده وعدم تنمية ثقته بنفسه وعدم قدرته على التغيير والتغير.
- صغر سن المرشد وقلة خبرته بالنسبة للمعلمين وأولياء الأمور.
- عدم رضاه عن عمله.
- مدى تقبله للمهنة.
- فردية عمل المرشد وانفراده عن الآخرين.
- عدم القدرة على استخدام التقنيات الحديثة.

نزاعه مع مدير لمواجهة مشكلات عمله أو مجاراته له بالتخلي عن العمل.
عدم قدرته على تقبل قيم الآخرين.
استعجاله النتائج ونفاذ الصبر سريعاً.
عدم التعامل مع ضغوطات الحياة والعمل مما يؤدي الاحتراق النفسي.
السعي نحو الكمال.

تحويله مشاكله الشخصية على المسترشد ومحاولة حلها من خلال المسترشد وبالتالي مقاومته لبناء علاقة إرشادية مع المسترشد.

مشكلة الدروس الخصوصية...أسبابها وعلاجها

أصبحت الدروس الخصوصية ظاهرة عند الطلاب تشكل مصدراً للقلق لأولياء الأمور.
والطلبة و المسؤولين في التربية والتعليم...و أنما هي مشكلة عانت وتعاني منها بلدان متعددة.
بما في ذلك الدول العربية...
وتعنى إقبال الطلاب في مرحلة تعليمية معينة للدراسة على يد معلم خارج المدرسة بأجر.
معين.... وتهتم وزارة التربية والتعليم في مصر بظاهرة الدروس الخصوصية إلى حرصها المتواصل على تقليل الهدر في النظام التربوي وزيادة كفاية وفاعلية التعليم.
ولذلك تتطلب هذه الظاهرة القيام بالبحوث العلمية واتباع منهج علمي ---- وأساليب ومراحل.
وخطوات وفق تسلسل ومعاينة معينة لا ينبغي تجاوزها بممارسة عمليات الملاحظة والتحليل والتفسير والتجريب والتسجيل والتعميم والتنبؤ وغيرها فالبحث العلمي هو الوسيلة الحيدة للعلم كي ينمو ويتطور.

مشاكل الدروس الخصوصية:

أن ظاهرة الدروس الخصوصية تقلل من النظام التعليمي على الاحتفاظ بثقة الطلبة بالمدرسة كمؤسسة تعليمية تهدف إلى تأدية رسالتها على أكمل وجه.
تسبب أعباء اقتصادية مترتبة على أولياء الأمور.
تشكل هذه الظاهرة خطورة كبيرة من حيث أنها لا تتيح للطلبة الفرص المتكافئة من الناحية التحصيلية وتؤثر على سلوكهم إذ تبعدهم عن الجو الصفّي والمشاركة الجماعية في دروس المدرسة وبالتالي تؤثر على قدرتهم على التكيف الاجتماعي والتفاعل مع المعلم أثناء التدريس الأمر الذي يؤدي إلى فقدان ثقتهم في المدرسة كمؤسسة لعل أهداف تربوية واجتماعية.
ينجم عن هذه الظاهرة ضياع في مداخلات التعليم من أموال وجهود بشرية واختلال في التوازن.
تشير الدراسات الأجنبية لهذه الظاهرة إلى أنها ظاهرة معقدة تنجم عن العديد من الأسباب المتنوعة والمتداخلة تتفاوت من بيئة إلى أخرى ومن مدرسة إلى مدرسة.

هي كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه الطالب منفرد أو في مجموعة نظير مقابل مادي يدفع للقائم به...

كيف يعالج الأخصائي الاجتماعي المشكلات المدرسية؟؟؟

ما هو الحل

علاج المشكلات المدرسية بشكل عام

ويمكن القول بأن دور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة هام في علاج المشكلات المدرسية، فيجب أن يتناول الحالات بطريقة إيجابية تتسم بالجدية والمتابعة الدقيقة ويتضمن العمل مع الحالات عدة مراحل:

أولاً الدراسة::

ونقصد بعملية الدراسة هنا مساعدة الطالب على الوقوف على مسببات المشكلة التي يعاني منها والعوامل التي أدت إلى تطورها وموقف منها أي أنها عملية ديناميكية تتحرك بالطالب من موقف الجهل بأسباب المشكلة إلى موقف الوضوح والفهم للعوامل التي تداخلت حتى أصبح موقف الطالب على ما هو عليه، وتشمل الدراسة الاجتماعية لمشكلة الطالب عادة النواحي الآتية:

بيانات أولية عن الطلاب:

السن - الجنس - مكان السكن - مصدر التحويل - نوع المشكلة الحالية - مؤسسات سابقة اتصل لها لعلاج مشكلته.

تكوين الأسرة وتاريخها:

وعادة توضع في الجدول التفصيلي لبيانات المعلومات عن جميع أفراد الأسرة مثل السن، نوع العمل، الحالة البدنية والصحية.

المعلومات المتعلقة ببيئة الطالب كوصف للحي الذي يقيم فيه ولمسكنه من كافة النواحي العلاقات داخل الأسرة كعلاقات الأب بالأم وعلاقتها بالأبناء وبالطالب على وجه التحديد وبالأخص الأسرة - إن وجدت. إمكانات الأسرة البشرية والمادية.

دراسة موقف الطالب الحالي من المشكلة وما بذلة من مجهودات لعلاجها ويعتمد الأخصائي الاجتماعي في دراسته للحالة على الطالب نفسه ثم أسرته ومدرسته وملفه وسجل القيد، ومن أهم أساليب الدراسة التي يتبعها الأخصائي للوقوف على البيانات التي ذكرت سابقاً هي:

المقابلة التي تشمل:

مقابلة الطالب صاحب المشكل:

حيث يعتبر الطالب في هذه الحالة المصدر الرئيسي ولا يستثني من هذا الإصغار السن من أطفال المرحلة الأولى، وتتم المقابلة عادة بشكل مقصود في مكتب الأخصائي الاجتماعي إلا في ظروف معينة حيث تكون بشكل غير مقصود كما هو الحال في الحالات التي تستدعي اهتمام الأخصائي الاجتماعي فحينئذ يعمد إلى مقابلة الطالب في وقت فراغه أو أثناء مزاولته أو أثناء رحلة مدرسية.

مقابلة المصدر

المدرس:

يعتبر المدرس وخصوصاً مربى الفصل مصدراً أساسياً للمعلومات التي تفيد في دراسة الحالة فهو أعلم بتصرفات الطالب وأحواله ومدى تحصيله الدراسي ورأي زملائه.

الأسرة

وقد تحتاج المقابلة في هذه الحالة لزيارة منزلية تتم بعد عمل الترتيب اللازم مع ولي الأمر.

أصدقاء الطالب:

كثيراً ما تستلزم الدراسة مقابلة زملاء الطالب أو أصدقائه ممن يؤثرون عليه أو لهم اتصال به وتتم أيضاً هذه المقابلة بموافقة الطالب وقد تستدعي الدراسة الاتصال بمصادر أخرى تبعاً لنواحي ونوع المشكلة ويدخل في ذلك المؤسسات التعليمية والهيئات الاجتماعية التي قد يكون لها اتصال بالطالب.

ثانياً: التشخيص

وهو أيضاً عملية تحليل العلاجية ، هو العملية المهنية المرتبطة بعملية الدراسة والمحصلة للخطط وتوصيف للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال عملية الدراسة للوصول إلى الأسباب الرئيسية المحدثة للمشكلة .

فعلى الأخصائي الاجتماعي أن يتعامل مع الكم الهائل من المعلومات التي حصل عليها بتصنيفها إلى مجموعات خاصة بالوضع الدراسي ... الخ وربط كل هذه المجموعات بعضها مع بعض بصورة

متكاملة تنتهي بوضع تصورات واضحة لسبب سلوكيات الطالب ونوع شخصيته هذا بالاستعانة بالنظريات النفسية والإرشادية وتسخير جميع المعلومات والخبرات والفنيات للتعرف على الصورة الواضحة التي تعكس شخصية الطالب بكل أبعادها في إطار كل المؤثرات التي أثرت عليه موضوعية وحيادية.

هو تفاعل الأسباب الذاتية والخارجية (البيئية) والتي أدت إلى وجود المشكلة.

ثالثاً: العلاج

العلاج هو أحداث التأثير الايجابي الموجود في شخصية الطالب وظروفه البيئية التي يعيش فيها ضمن التشخيص السليم الذي توصل إليه الأخصائي للتغلب على المشكلة.
والعلاج نوعان:

علاج بيئي.

علاج ذاتي.

العلاج البيئي:

وهو عبارة عن تعديل الظروف البيئية أو العمل على تحسينها، بغية تخفيف الضغوط الخارجية التي تؤثر على موقف الطالب من المشكلة ويشمل العلاج البيئي توجيهها للاستفادة من خدمات إحدى المؤسسات، كما يشمل خدمات مباشرة تتمثل في الجهود التي تبذل لتهيئة الجو المحيط بالطالب كالمنزل أو المدرسة حتى يتمكن إعادة تكيفه بطريقة سليمة.

العلاج الذاتي:

وهذا اللون من العلاج موجه للطالب بقصد معرفة قدراتهم وتقويتها حتى يستطيع مواجهة مشكلته بطريقة ايجابية عليه فأن شخصية الطالب هي بؤرة الاهتمام في هذا اللون من العلاج ويهدف العلاج الذاتي إلى:

معاونة طالب للتعبير عن انفعالاته وما يعانيه من ضغوط داخلية.

تعديل اتجاهات بأخرى مناسبة.

التركيز على إعادة تكيفه بتحسين علاقاته الاجتماعية المضطربة.

تبصيره بنواحي النقص فيه وبمعتقداته الخاطئة وأفكاره الذاتية التي تسبب ما يعانيه من اضطراب.

رابعاً: المتابعة

حيث تعتبر الدراسة والتشخيص والعلاج العناصر الأساسية والأساليب الفنية المهنية لمساعدة الفرد الطالب لأي مشكلة تواجهه فعملية المتابعة لا تقل أهمية عنهم لأنها تضئ للأخصائي سبل التعرف على

طبيعة ونوعية المساعدة المقدمة للطالب بمعنى تقييم أداء الخطوات الفنية السابقة والتعرف على النقص والقصور في هذا الأداء والتأكد من أن الطالب في حالة استفادة من الخطط العلاجية المقدمة بطريقة إيجابية وفعالة وبحالة استقرار تعليمي واجتماعي سليم.

دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي في الوقت الحاضر:

الدور الرئيسي والأساسي من وجود الأخصائي الاجتماعي في المدرسة كما نعلم مساعدة الطلاب على حل مشاكلهم والتغلب عليها وتنمية المواهب والقدرات ومحاولة صقلها وإشباع احتياجات الطلبة لتجنب تكرار المشكلات وانتشارها في المدرسة، فيرى الباحث سيد حسنين أن "الهدف الأساسي من وراء هذا العمل هو مساعدة التلاميذ على القيام بأدوارهم الاجتماعية بطريقة طبيعية وسليمة، ومساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها في تربية وتعليم التلاميذ وإعدادهم للمستقبل"

فيرى الباحث محمد غباري أن "الأخصائيون الاجتماعيون في المدرسة يركزون على الشخصية ونموها عن طريق البرامج والأنشطة المختلفة التي تكسب الخبرات وتنمي القدرات وتستثمر المهارات وتدعم العلاقات بين أفراد المجتمع الصغير وهو المدرسة تمهيداً لتدعيم العلاقات وتقويتها في المجتمع الكبير وهو الوطن"

فالأخصائي الاجتماعي يتعامل مع عدة مشكلات نلخصها فيما يأتي:

- مشكلات الغياب والتأخير وعدم الانتظام في الدراسة.
- مشكلات الضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي.
- مشكلات سلوكية أو أخلاقية أو دينية.
- مشكلات عدم التكيف.
- مشكلات عاطفية أو جنسية.
- مشكلات صحية.
- مشكلات أسرية.
- مشكلات شغل وقت الفراغ.

فجميع هذه المشكلات تتسبب على إحداث خلل في الدور الاجتماعي الذي يجب أن يؤديه الطالب، وهذه المشكلات تنتج عن عدم إشباع احتياجات هؤلاء الطلاب والتي تتمثل في الاحتياجات (الاجتماعية ، النفسية ، الاقتصادية ، الصحية ، التعليمية وغيرها).

ولكي يستطيع الأخصائي الاجتماعي أن يقوم بدوره في مساعدة الطالب على التغلب على مشكلاته، لابد له كما يرى الباحث سيد حسنين أن " يحدد بوضوح العامل أو العوامل التي تتسبب في عدم إشباع

بعض احتياجات التلميذ أو كل احتياجاته بما يعمل على خلق المشكلات والصعوبات التي يعاني منها

التلميذ ويمكن حصر أهم هذه العوامل فيما يلي:

عوامل ذاتية: ترجع إلى التلميذ نفسه.

عوامل أسرية: ترجع إلى أسرة التلميذ.

عوامل مدرسية: ترجع إلى مدرسة التلميذ.

عوامل بيئية: ترجع إلى المنطقة أو الحي الذي يسكنه التلميذ.

عوامل مجتمعة: ترجع إلى ظروف المجتمع العام الذي يعيش فيه التلميذ.

وهذه العوامل قد يؤثر عامل منها أو جميعها على عدم إشباع احتياجات التلميذ، مما تعمل على خلق العديد من المشكلات التي قد تسبب ضرراً بالغ الأثر للتلميذ، فعلى الأخصائي الاجتماعي أن يدرس هذه العوامل بأسلوب تفصيلي وتحليلي لكي يحدد الأسباب لمشكلة ذلك الطالب.

ولكي ينجح الأخصائي الاجتماعي في دوره لمساعدة التلاميذ على تلبية أدوارهم، ومساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها التربوية كما يرى الباحث سيد حسنين أيضاً أنه يتوجب على الأخصائي الاجتماعي القيام بما يلي في ممارسته لدوره:

أولاً: وضع خطة للعمل.

"ويعتبر تنفيذ البرنامج أهم عمل يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، إذ يتوقف عليه نجاحه أو فشله في ممارسة دوره. هذا فضلاً عن أصعب عمل يقوم به الأخصائي الاجتماعي لأنه يتطلب توفير خدمات متعددة في النواحي الآتية:

الناحية الوقائية:

وتهدف إلى وقاية التلاميذ من التعرض إلى الانحرافات والمشكلات والصعوبات والمعوقات التي تعوقهم عن تأدية أدوارهم وتجنبهم الخلل في تأدية هذه الأدوار

الناحية الإنشائية:

وتهدف إلى تمكين التلاميذ من التنشئة الاجتماعية السليمة في ضوء سياسة ومعتقدات المجتمع... ويتم ذلك عن طريق تكوين جماعات النشاط المدرسي التي تكمل المناهج التعليمية، وتتيح الفرص للتلاميذ للتمرس بالأعمال المختلفة عن طريق المواقف الحقيقية التي يتعرضون لها وتشبع احتياجاتهم، وتناسب ميولهم وهواياتهم واستعداداتهم وقدراتهم.

الناحية العلاجية:

وتهدف إلى مساعدة التلاميذ ذوي المشكلات للتغلب على مشكلاتهم حتى لا يعوقهم ذلك عن الاستفادة من الموارد والإمكانيات المتوافرة لتنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة ولإعدادهم للمستقبل، ومساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها بالنسبة لأمثال هؤلاء التلاميذ"

